الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The people's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
المركز الجامعي صالحي أحمد -النعامة- Naama University Center -Salhi Ahmed
معهد الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العرب

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي بعنوان:

تعليمية اللّغة العربية في ظل التكنولوجيا الحديثة
-التقنيات و التطبيقات -

ميدان اللّغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللّغوية تخصص لسانيات عربيّة

إشراف الأستاذة:
-بلقاسمي فاطمة الزهراء

إعداد الطالبة:
- بودية خيرة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ: وارف خيرة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
أ: فاطمة الزهراء بلقاسيمي	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
أ : أسماء مصطفاوي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي: /1445هـ/1446 هـ/2024م/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بودية خيرة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 119861452012730007

الصادرة بتاريخ : 2024 . 10 . 27

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : تعليمية اللغة العربية في ظل التكنولوجيا الحديثة - التقنيات والتطبيقات

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2025 . 06 . 05

توقيع المعني

شكر و عرفان

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "بلقاسمي فاطمة الزهراء" على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علي يوما، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتني في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد

والشكر موصول كذلك إلى الوالدين الكريمين الذيين قدما لي كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة و المؤطرين الذين قدموا لي يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير

الإهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد ﷺ

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار إلى والدي العزيز حفظك الله

إلى ملاكي في الحياة, التي كانت النور الذي أضاء دربي، واليد الحانية التي دعمتني في كل خطوة. رغم غيابكِ، فإن حضوركِ يملأ قلبي أمي رحمكِ الله وأسكنكِ فسيح جناته.

إلى كل أفراد عائلتي الذين شجعوني في المواصلة

إلى شركاء العمر و الروح إخوتي

وإلى كل الاهل و الاقارب و الاصدقاء

و إلى كل من علمني حرفا " أساتذتي"

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

عرف العالم في السنوات الأخيرة ثورة تكنولوجية غير مسبوقة غيّرت ملامح الحياة في مختلف المجالات ولا شك أن يكون ميدان التربية والتعليم أحد أبرز هذه المجالات التي تأترث بشكل واضح وملموس بتقنيات التكنولوجيا الحديثة المختلفة، وذلك نظرًا لحيوية هذا المجال وأهميته البالغة في حياة الفرد والمجتمعات، فقد أصبح من غير الممكن اليوم التفكير في تعليم ناجع دون الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، سواء من حيث الأدوات أو الطرق، أو وسائل التواصل بين المعلم والمتعلم، وتجدر الإشارة هنا أيضًا إلى أن اللّغةالعربية وتعليمها أيضًا ليست بمنأى عن هذه التغيرات والتحديات، فقد وجدت فرصًا حقيقية للتطوير والتجديد كما أصبحت مطالبة بمواكبة التطورات الرقمية.

إن الطرق التقليدية في تدريس اللّغة العربية، التي تعتمد على التلقين والحفظ لم تعد كافية أو فعالة في جذب اهتمام المتعلم المعاصر، الذي نشأ في بيئة رقمية ويتعامل بشكل يومي مع الأجهزة الذكية، والمنصات الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية، لهذا أصبح من الضروري إدماج التقنيات الحديثة في تعليمية اللّغة العربية، مثل الفصول الافتراضية، والمنصات الرقمية (كموودل وكلاس روم)، والبرمجيات التعليمية، لما توفره من فرص للتفاعل، والتخصيص، وتحفيز التعلم الذاتي. ومما سبق يمكننا أن نطرح الإشكالية القائلة : ما مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة، بأدواتها وتقنياتها، على تعليمية اللّغة العربية؟ وهل يمكن لهذه الأدوات أن ترفع من كفاءة المتعلم وتُسهّل عليه فهم اللّغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية؟

للإجابة عن هذه الإشكالية قسمت بحثي إلى مقدمة وثنيتها بمدخل وفصلين ، الفصل الأول كان التركيز فيه على الفصل النظري عُرض فيه مفهومًا للتكنولوجيا التعليمية، وتم تناول تأثيرها العام على تعليم اللّغة العربية، مع الإشارة إلى التحولات التي شهدها المجال التربوي في ظل الثورة الرقمية.

أما الفصل الثاني فكان مخصصًا لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللّغة العربية، مع تحليل أبرز الوسائل المستخدمة، وبيان إيجابياتها وسلبياتها، اعتمادًا على نماذج وتجارب تعليمية واقعية.

تضمنت هذه الدراسة مراجع لأبحاث سابقة تناولت موضوع استخدام التكنولوجيا في التعليم من جوانب متعددة. من أبرز هذه الأعمال كتاب الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم لخالد عبد الحليم أبو جمال، وكتاب استراتيجيات تدريس اللّغة العربية لخليل عبد الفتاح حمادة. كما تناولت دراسة لصباح

مقدمة

قصير، نُشرت عام 2020 في مجلة القارئ (جامعة الوادي)، أهمية الوسائط الرقمية في جعل تعلم اللغة أكثر جذبًا وتحفيزًا، لكنها أشارت أيضًا إلى ضرورة تدريب المعلمين وتوفير الإمكانيات التقنية.

واهتمت دراسات أخرى باستخدام منصات تعليمية مثل "موودل" و"كلاس روم"، مبرزةً دورها في تعزيز التفاعل وتنظيم العملية التعليمية، رغم ما يرافق ذلك من تحديات تقنية وتربوية. أما على المستوى العربي، فقد أظهرت تجارب من سلطنة عمان والإمارات نتائج إيجابية، حيث ساهم استخدام التكنولوجيا في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة التفاعل داخل الصف.

لقد تم إختيار موضوع هذا البحث بدافع موضوعي، ووعي بأهميته وضرورة تجديد طرائق تعليم اللّغة العربية، وكذا زيادة الرغبة في الإسهام في سدّ الفراغ الموجود في الدراسات التي تجمع بين اللّغة والتكنولوجيا، ومن جهة أخرى فإن الواقع التربوي الحالي خاصة بعد جائحة "كوفيد-19"، أثبت أن الاعتماد على الوسائل التقليدية فقط لم يعد كافيًا، وأن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى بناء منظومة تعليمية حديثة تدمج التكنولوجيا بشكل فعّال في مختلف المراحل.

ورغم ما بذل من جهد في هذه الدراسة إلا أن الصعاب التي اعترضتني عدة، لعل أبرزها محدودية الدراسات التطبيقية التي تعالج هذا الموضوع في السياق الجزائري، الأمر الذي جعلنا نركّز أكثر على المقاربات النظرية والتجارب العامة، كما واجهنا صعوبة في الوصول إلى بيانات دقيقة حول مدى استخدام المعلمين للتكنولوجيا التعليمية، إضافة إلى التفاوت الكبير في البنية التحتية الرقمية بين المؤسسات، ما يؤثر سلبًا على تعميم التجربة والاستفادة منها على نطاق واسع.

وأخيرًا أتقدم بوافر الشكر والامتنان للدكتورة "بلقاسمي فاطمة الزهراء" على تفانيها في دعمنا في إنجاح هذا البحث، كما نأمل أن تُسهم هذه المذكرة المتواضعة في إثراء النقاش حول موضوع إدماج التكنولوجيا في تعليمية اللغة العربية، وأن تكون مدخلًا لمزيد من الدراسات الأكاديمية التي تسعى إلى تطوير الممارسة التربوية ومواكبة التحولات الرقمية في التعليم العربي عامة، والجزائري خاصة.

الطالبة : بودية خيرة

النعامة في:2025/06/15

مدخل

تكنلوجيا التعليم المفهوم والنشأة

إن العملية التعليمية اليوم أصبحت تعتمد على وسائل تكنولوجية تسهل الوصول للهدف المنشود، حيث ظهرت العديد من المنصات التعليمية التي من شانها تسهيل العملية التعليمية، وعليه سنتطر في هذا المدخل إلى تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال:

1-تعريف تكنولوجيا التعليم

هناك العديد من التعاريف التي تطرقت إلى مصطلح التقنيات أو التكنولوجيا التعليمية المساعدة بأنها المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة أو المواقف، إذ تعرف Assistive Technology(AT) بأنها المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة أو المواقف التعليمية الأخرى بغرض تسهيل معرفة وفهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.[1]

و لتقنيات التعليمية تعريفات كثيرة تنفق في معظمها على أن التقنيات مصطلح واسع يشكل كل الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة تسعى إلى تطوير ورفع مستوى فاعلية التعلم.

كما تعرف بأنها الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة. وعلى حسب تعريف منظمة (IDEA) فإن التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة "Assistive Technology " في أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة.[2]

وتعرف تكنولوجيا التعليم أيضا على أنها " طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية الكلية للتعليم في ضوء أهداف محددة وعلى أساس من البحث في التعليم الإنساني والاتصال وذلك باستخدام مجموعة متألفة من المصادر البشرية وغير البشرية للتغلب على مشكلات تعليمية وللحصول على تعليم أكثر فاعلية وكفاءة.

كما يمكننا تعريف التعليمية كما يلي :

أ)التعليمية لغة :

---

[1] ينظر، علي بن محمد بكر هوساوي، معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلموا التربية الفكرية بمدينة الرياض، جامعة الملك السعود قسم التربية الخاصة الرياض، 2010، ص 5

[2] ينظر: سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2010، ص 24.

كلمة التعليمية في اللّغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهي صيغة للمصدر تعليم، وأصل اشتقاق "التعليم" من "علم"، وجاء في لسان العرب: علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه» [1]، ونقول: «علمه العلم تعليما... وعلمه إياه فتعلمه» .[2] فمادة «علم من علم، يعلم تعليما أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه» [3]

ب)اصطلاحا:

عرف مصطلح التعليمية عدة مفاهيم وتعريفات من بينها: تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة ... إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع .[4]

هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط لوضعية البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة»[5] و هي العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن»[6]

ظهر هذا المصطلح "تكنولوجيا التعليم" نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920 م، عندما أطلق العالم فينfinn هذا الاسم عليه. ويعني هذا المصطلح تخطيط و إعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل معها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم[7].

تعتبر تكنولوجيا التعليم طريقة منظومة لتصميم العملية الكاملة وتنفيذها وتقويمها، وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم و الاتصالات، وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعلم فعال.[8]

---

[11] أبو الفضل جمال الدين بن منظور ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،1997، ص416.

[2] مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي ، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، دت ، ص155.

[3] محمد آيت موجى ، سلسلة علوم التربية المغرب: دار الكتاب الوطني، 1994، ص145

[4] بشير إبرير ، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، ع 08 جوان 2001 ، 98- 67

[5] محمد آيت موجى ، سلسلة علوم التربية المغرب: دار الكتاب الوطني1994، ص138

[6] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، .2006، ص18.

[7] ينظر :أبو القاسم حمدي، و أمينة بن بدرة، أثري استخدام تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية في جامعة الأغواط-، الملتقى الوطني الأول حول الجودة في مؤسسات التعليم في الجزائر الجامعات الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة وضمان الجودة 28-29جانفي 2020، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص03.

[8] ينظر: عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الخامد، عمان، الأردن، ط 1، عام 2015 ص.333

التكنولوجيا هي مجموعة من المعارف والمهارات والأساليب الفنية والتقنيات التي تُستخدم لتطوير الأدوات والآلات والعمليات بهدف تحقيق أهداف عملية، مثل إنتاج السلع أو تقديم الخدمات أو حل المشكلات اليومية. وهي تطبيق للمعرفة العلمية بهدف تحسين حياة الإنسان وتسهيل أداء المهام المختلفة، وتشمل الأجهزة والآليات والطرق التي تساعد في تلبية حاجات الإنسان وإشباع رغباته. أصل كلمة "تكنولوجيا" يوناني، حيث تتكون من "تكنو" التي تعني فن أو حرفة، و"لوجيا" التي تعني علم أو دراسة، فتقصد علم التطبيق أو الأداء.[1]

"لقد تقدم التكنولوجيا فرصًا واسعة لتعزيز التعلم في تعليم اللّغة العربية، مثل سهولة الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط، واستخدام التطبيقات والمنصات الإلكترونية التي تتيح التفاعل والتواصل بين المتعلمين والمعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة وجاذبة. كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يفتح آفاقًا جديدة لفهم المفاهيم اللّغوية بشكل أعمق، وتحسين تجربة التعلم من خلال توفير تقييمات فورية، وتغذية راجعة مستمرة، وتخصيص المحتوى التعليمي بحسب احتياجات كل متعلم".[2]

2-نشأتها:

تكنولوجيا التعليم، التي نشأت منذ أوائل القرن العشرين، شهدت تطورًا متسارعًا عبر مراحل متعددة، بدءًا من التعليم البصري، مرورًا بالتعليم السمعي البصري، ثم دمج الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية، وصولًا إلى توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في تصميم بيئات تعلم تفاعلية. وتمثل تكنولوجيا التعليم نهجًا شاملاً يهدف إلى تحسين جودة التعليم وجعله أكثر فاعلية وكفاءة، من خلال تصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية باستخدام موارد بشرية وتقنية متعددة، معتمدة على نتائج البحوث العلمية في مجالات التعليم والاتصال.[3]

مع ذلك، تواجه عملية دمج التكنولوجيا في تعليم اللّغة العربية تحديات عدة، منها قلة التفاعل الشخصي المباشر بين المعلم والمتعلم، وصعوبة توظيف الأدوات التكنولوجية بشكل مناسب، بالإضافة إلى

---

[1] ينظر، نور الدين زمام ، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع 11، 2014، ص-ص 163- 174..

[2] Elmhemıt ، H. (2024). تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية التحديات والفرص. Genç Mütefekkirler Dergisi ، 5(3) ، 612-627.

[3] د.رضوان الدبسي، دور وسائل التقنية وآثارها في تطوير تعليم اللغة العربية (من عوامل تيسير تعليم النحو حديثا)، تمت الزيارة يوم 20-05-2025، على الساعة : 10:57، على الموقع : https://arabacademy-sy.org/uploads/conferences/conference2/conf2-12.pdf ، بتصرف.

الفجوات الثقافية التي قد تؤثر على تجربة التعلم عبر التكنولوجيا. كما أن نقص الموارد اللغوية المتخصصة للمتعلمين غير الناطقين بالعربية يمثل عائقًا يستوجب تطوير محتوى تعليمي ملائم ومتعدد الثقافات.

يشهد العصر الحديث ثورة تكنولوجية هائلة غيّرت بشكل جذري مختلف جوانب الحياة، ولا سيما في مجال التعليم، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة من العوامل الأساسية التي تعيد تشكيل طرق وأساليب التدريس والتعلم. في مجال تعليم اللغة العربية، مثلت هذه الثورة فرصة ذهبية لتطوير العملية التعليمية، إذ فتحت آفاقًا جديدة أمام المعلمين والمتعلمين على حد سواء، من خلال توفير أدوات ووسائل تعليمية مبتكرة تتيح تعزيز المهارات اللغوية، وتذليل العقبات التي كانت تواجه المتعلمين في السابق، سواء على صعيد الفهم أو التفاعل أو الممارسة.

على الجانب الآخر، هناك مخاوف بشأن استخدام التقنية بشكل عشوائي ومفرط أثناء العملية التعليمية. فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض التركيز وانعدام الانضباط الذاتي عند الطلاب الذين يفضلون الأساليب الترفيهية أكثر منها الأكاديمية. بالإضافة لذلك، يمكن أن يكون تأثير بعض وسائل الإعلام المرئية سلبياً بسبب المحتوى غير ملائم أو الفوضى البصرية التي قد تشوش تركيز المتعلم وتعطي صورة مشوّهة عن الثقافة والعادات المرتبطة بالنص العربي الأصيل[1].

"شهدت الدول العربية في العقود الأخيرة تجارب متنوعة ومهمة في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحسين تعليم اللغة العربية، حيث بات من الواضح أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة مساعدة بل أصبحت ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية ورفع كفاءتها وجودتها. تعكس هذه التجارب مدى الوعي بأهمية دمج الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، سواء في المراحل الأولى من التعليم أو في المستويات المتقدمة، بهدف تيسير التعلم، تنويع مصادره، وتحفيز المتعلمين على التفاعل والمشاركة.

فقد اعتمدت بعض المؤسسات العربية على تحديث طرائق تعليم اللّغة العربية عبر تكنولوجيا التعليم، التي تشمل استخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات التعليمية المتخصصة، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة ترتكز على البحث العلمي في مجالات التعليم والاتصال. ومن الأمثلة البارزة على ذلك ما قامت

[1] Elmhemıt ، H. (2024). تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية التحديات والفرص. Genç Mütefekkirler Dergisi ، 5(3) ، 612-627؟ بتصرف

به دولة الإمارات العربية المتحدة من تطوير أدوات تعليمية تكنولوجية متقدمة، أسهمت في تحسين جودة التعليم وجعله أكثر فاعلية".[1]

كما فرضت جائحة كورونا ظروفًا استثنائية على التعليم في العديد من الدول العربية، مما دفع إلى تسريع وتيرة توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في تعليم اللغة العربية، خاصة التعليم الإلكتروني عن بعد. وقد أظهرت التجارب الجزائرية، على سبيل المثال، نجاحًا ملحوظًا في استخدام الوسائط الإلكترونية المتنوعة لتجاوز تحديات التعليم التقليدي في ظل الظروف الصحية، مما عزز من جدوى التكنولوجيا في تحقيق استمرارية التعليم وتحسين مخرجاته.[2]

رغم هذه التحديات، إلا أنه بالإمكان تحقيق توازن إيجابي باستخدام التكنولوجيا بطرق مدروسة وموجهة نحو الأهداف التعليمية. فعلى سبيل المثال، يمكن تصميم تطبيقات تفاعلية توفر تمارين لغوية مستندة إلى السياقات الحقيقية للحياة اليومية للمستخدمين العرب ذوي المستويات المختلفة؛ وبذلك تُشجع على الاحتفاظ بالتراث الأدبي والثقافي الأممي مع مواكبة التحولات التكنولوجية العالمية بشكل فعال[3].

يهدف هذا البحث إلى استعراض تطور تكنولوجيا التعليم وأثرها على تعليم اللغة العربية، مع التركيز على كيفية توظيف هذه التكنولوجيا بشكل فعّال لتعزيز مكانة اللغة العربية في العصر الحديث، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها في العملية التعليمية. من خلال فهم نشأة وتطور تكنولوجيا التعليم وأدواتها، يمكن تقديم توصيات عملية لتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تواكب تحديات العصر الرقمي، وتلبي احتياجات المتعلمين والمعلمين على حد سواء.

---

[1] د.رضوان الدبسي، دور وسائل التقنية وآثارها في تطوير تعليم اللغة العربية (من عوامل تيسير تعليم النحوحديثا)، تمت الزيارة يوم 20-05-2025، على الساعة : 10:57، على الموقع : https://arabacademy-sy.org/uploads/conferences/conference2/conf2-12.pdf

[2] ينظر، أكحل عامر، توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في تعليم اللغة العربية، اللسانيات و الترجمة ، المجلد 2، ع 3، 2022و ص-ص 216-229.

[3] بسمة مرعي حسام الدين زيتوني، دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية (في المرحلة المتوسطة نموذجا)، رسالة مقدمة لاستكمال مستلزمات شهادة الماستر، إشراف حملاوي كمال ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر ، 2022.

الفصل الأول

التكنولوجيا الحديثة و أثرها على تعليم

اللّغة العربية

يشهد العصر الحديث ثورة تكنولوجية هائلة غيرت ملامح الحياة في مختلف جوانبها، ولم يكن تعليم اللّغة العربية في غنى عن هذا التحول. فالتكنولوجيا الحديثة، بما تتضمنه من أدوات ووسائل مبتكرة، فتحت آفاقًا جديدة أمام تعليم اللّغة العربية، وأحدثت نقلة نوعية في أساليب التعليم والتعلّم، مما أتاح فرصًا غير مسبوقة لتعزيز مهارات اللّغة العربية وتذليل العقبات التي كانت تواجه الطلاب والمعلمين على حد سواء.

إن دمج التكنولوجيا في تعليم اللّغة العربية لم يعد مجرد خيار، بل ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات العصر وتلبية احتياجات المتعلمين. فالجيل الحالي من الطلاب نشأ في بيئة رقمية، وأصبح أكثر تفاعلاً مع التكنولوجيا واستخدامها في مختلف جوانب حياتهم، لذا فإن توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يسهم في جعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وتشويقًا، ويحفز الطلاب على التعلّم والمشاركة الفعالة.

يهدف هذا البحث إلى استعراض أبرز جوانب تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعليم اللّغة العربية، وتسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تفرضها هذه الثورة التكنولوجية، وذلك بهدف تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التكنولوجيا في خدمة اللّغة العربية وتعزيز مكانتها في العصر الحديث.وسنتطرق إلى ذلك من خلال:

أولا :تكنولوجيا التعليم و تطورها :

تمثل تكنولوجيا التعليم نهجًا شاملاً ومنظومًا يركز على تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل شامل. يتضمن هذا النهج تصميمًا دقيقًا، تنفيذًا فعالًا، وتقويمًا موضوعيًا. يعتمد هذا الأسلوب على أهداف تعليمية محددة بوضوح مسبقًا، ويستند إلى نتائج البحوث العلمية في مجالات التعليم والاتصالات. تستخدم تكنولوجيا التعليم مجموعة متنوعة من الموارد، بما في ذلك الموارد البشرية مثل المعلمين والمدربين، والموارد غير البشرية مثل الوسائل التعليمية والأدوات التكنولوجية، بهدف تحقيق تعلم فعال ومؤثر.

1. نشأة تكنولوجيا التعليم

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في مختلف المجالات، وكان للتقدم التكنولوجي أثر بالغ في تغيير أساليب ووسائل التعليم بشكل جذري. فقد أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث أسهمت في إثراء المحتوى التعليمي وتوفير بيئات تعلم تفاعلية ومتنوعة. هذا التحول لم يأتِ من فراغ، بل هو نتاج مراحل متتابعة من التطور الفكري والتطبيقي، انعكست فيها الحاجة إلى تحسين جودة التعليم وجعله أكثر ملاءمة لمتطلبات العصر الحديث. ومن هنا تنبع أهمية دراسة نشأة تكنولوجيا التعليم، لفهم

كيف تطورت هذه الوسائل والأدوات، وكيف أثرت في شكل التعليم وأساليبه عبر الزمن. ولهذا يتضمن هذا المبحث تعريف تكنولوجيا التعليم و نشأته .

تعد فترة العشرينات من هذا القرن بداية التكنولوجيا التعليم أو التقنيات التربوية الحالية. وهي الفترة التي أطلق فيها العالم التربوي "فن" (Finn) عام (1920) هذا الاسم عليه، ومن هذا التاريخ حتى الآن من تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، ووضعه القائم الآن؛ إذ مر بمراحل تطورية كان أولها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي البصري، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتصال، ومفاهيم النظم، وتبعها بعد ذلك تأثير العلوم السلوكية. حتى وصلت إلى المفهوم الحالي، كما بينت ذلك جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية .[1]

ومما زاد الأمر صعوبة توسع استخدامات مفهوم تكنولوجيا التعليم مما جعل عملية وضع تعريف واحد محدد أمراً شبه مستحيل. وكما أشار "ولسن" (Wilson) فإن وجود تعريف دقيق لتكنولوجيا التعليم وكما يمكن أن يتوقع في مثل هذا التطور السريع والمتجدد عمل صعب ومضيعة للوقت .[2]

رغم أن مصطلح تقنيات التعليم instructional technology ظهر في النصف الأخير من القرن العشرين إلا جذوره تعود تقريبا بدايتها قبل ذلك القرن فقد جاء ما " سمي بالخط الزمني لتقنيات التعليم"، حيث نشر" **جون ديوي** "كتاب " المدرسة والمجتمع." في عام 1899م.

وفي 1905 م: افتتح أول متحف مدرسي يحتوي على شرائح، صور، أفلام، مجسمات ونماذج كمتم للتعليم اللفظي.

سنة 1913 م :صرح" **توماس أديسون** " بإمكانية تدريس أي فرع من فروع المعرفة بواسطة الصور المتحركة.

الفترة من عام 1918 م 1928 م شهدت نموا كبيرا في حركة التعليم البصري فقد قدمت مقررات رسمية في التعليم البصري وكذلك تم تكوين المجلات والمؤسسات وتنفيذ الدراسات في مجلات التربية

[1] ينظر:غالب عبد المعطي الفريجيات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2014م، ص21-22

[2] عبد المعطي الصباغ ، مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الاردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، تحت إشراف؛ مرعي توفيق أحمد، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.1994، ص22.

البصرية, و خلال العشرينيات ازداد استخدام المعينات البصرية في الفصول الدراسية والتي عرفت حركة التعليم البصري1919 م[1].

حيث صرح بإمكانية تدريس أي فرع من فروع المعرفة بواسطة الصور المتحركة , في الفترة من عام 1918 م 1928 م شهدت نموا كبيرا في حركة التعليم البصري فقد قدمت مقررات رسمية في التعليم البصري وكذلك تم تكوين المجلات والمؤسسات وتنفيذ الدراسات في مجلات التربية البصرية مثل :إنشاء "الأكاديمية الوطنية للتعليم البصري "وقسم التعليم البصر "في عام 1923 م، وكذلك تأسست " الصور التعليمية المتحركة التربوية الأمريكية "في عام 1923 م.

تأسست جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT) خلال الأربعينيات من القرن العشرين سخرت لدعم المجهود الحربي للولايات المتحدة الأمريكية عند دخولها الحرب العالمية الثانية حيث:

- أنتجت أفلام وصور وشرائح لتدريب الجنود.
- 1932 م قدم إجار ديل مخروط الخبرة.
- كذلك خلال الأربعينيات تحولت حركت التعليم البصري إلى التعليم السمعي البصري.
- 1946م دافع سكنر التعليم المبرمج.

خلال الخمسينيات والستينيات بدأت بعض التغييرات التي كان له الأثر العميق على حقل التعليم السمعي البصري والذي تمثل في دمج نظرية الاتصال ونظرية النظم في حقل التعليم السمع بصري :فحل مصطلح "الاتصال السمع بصري "محل مصطلح " التعليم السمع بصري."

1925 م دعا" **جمس فن وارثر لمسدايني** "إلى حرفية الاتصال السمع بصري (الحاجة إلى النظرية والبحث)وتوسيع هذا الميدان إلى مجال تقنيات التعليم2 .

- تأسست جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT) خلال الأربعينيات من القرن العشرين، حيث أسهمت في دعم المجهود الحربي للولايات المتحدة الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية من خلال إنتاج أفلام وصور وشرائح لتدريب الجنود، مما كان له أثر كبير في تطوير وسائل التعليم السمعي البصري.

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2015 م ، ص23 .

[2] المرجع نفسه ،ص 73.

- بعد ذلك دعا "جيمس فن وارثر لمسداييني" إلى حرفية الاتصال السمعي البصري، مؤكدًا الحاجة إلى النظرية والبحث، كما وسع هذا الميدان ليشمل مجال تقنيات التعليم، وهو ما ساعد في تطوير المفاهيم والأساليب التعليمية باستخدام التكنولوجيا.
- خلال السبعينات والثمانينيات ظهر عدد من نماذج التصميم التعليمي مثل :نموذج جانيه وغيره ، والتي ساعدت في تنظيم العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية ومنهجية.[1]
- في التسعينيات بدأ دخول الإنترنت في التعليم، مما فتح آفاقاً جديدة لتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني، وتم في عام 1999 ظهور الجيل الثاني من نماذج التصميم التعليمي التي استفادت من التطورات التكنولوجية الحديثة.[2]

شهدت تقنيات التعليم تطورًا كبيرًا عبر العقود، حيث بدأ ظهور نماذج التصميم التعليمي مثل نموذج جانيه في السبعينيات والثمانينيات، تلاها استخدام الحاسوب كأداة تعليمية مساعدة في الثمانينيات، ثم دخول الإنترنت إلى المجال التعليمي في التسعينيات، ليظهر بعد ذلك الجيل الثاني من نماذج التصميم التعليمي عام 1999. ومن خلال تتبع هذا التطور، يمكن رصد المراحل الرئيسية التي مرت بها تقنيات، بدءًا من التعليم البصري، فالسَّمعي البصري، ثم الاتصال السَّمعي البصري، مرورًا بأسلوب النظم وتطويرها، ووصولًا إلى المفهوم الشامل لتقنيات التعليم الحديثة.

2. مراحل تطور التكنولوجيا في التعليم

تطورت معاني مفهوم التكنولوجيا بتطور حاجيات الانسان المجتمعية وممارساته اليومية المتخصصة والمتنوعة ولهذا تعددت تعريفات المفكرين والباحثين لها ولكنها اتخذت على العموم منحنيين أوهما خاص يعلم المصانع أي المصنع ومنتجاته المادية اي التكنولوجيا المرافقة للثورة الصناعية المستعملة في تحسين الانتاج والانتاجية اما الثاني فهو عام يشمل أي تطبيق معرفي في اي مجال وفي اي مكان، وبالتالي يكون فهمنا العام للتكنولوجيا في سياقي الثاني يشير الى الها مجموعة من المعدات والآلات والتقنيات والمعارف العلمية التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئة اجتماعية تاريخية معينة [3]،

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم ، ص21 .

[2] المرجع نفسه، ص21 .

[3] فضيل دليو ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة بعض التطبيقات التقنية ، دار هومة، الجزائر، 2014 ، ص13-14

والتكنولوجيا مفهومها الشامل ليس شيئا جديد الأبد من الاحساس ها و إدراك أهميتها، فإنسان ومن خلال صراعه على مر الزمان مع البيئة ومحاولة لتكريسها لخدمته مستخدما في ذلك معارف وعادات توارثها عن آبائه ومنها ما اكتسبها من ممارسته الخاصة، ويمكن الإجماع على أن التكنولوجيا هي مجموع الوسائل التي يستخدمها الإنسان البسط سلطته على البيئة المحيطة.[1]

التكنولوجيا عموما هي اللفظ ما الظاهرة فهي قديمة قدم الإنسان ومن الخطأ أن يربط بين التكنولوجيا والمخترعات الحديثة لأن . المخترعات الحديثة لا تعدوا أن تكون آخر مراحل التطور التي بدأت منذ نشأت الإنسان الأول فكلمة تكنولوجيا كلمة معربة ولا أصل لها في كتب اللغة العربية ويقابلها تعريف الكلمة من مقطعين الأول تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة و"لوجيا التي تعني العلم، ويكون معنى الكلمة كلها علم الوسيلة والتي يستطيع بها الإنسان أن يبلغ مراده تستطيع أن تقول بأنها توظيف العلم الخدمة مختلف نواحي الحياة التطبيقية، والتطبيقية بذات لأنها تنتمي إلى الميدان العلمي ميدان الفعل وبذل الجهد.[2]

و من خلال ما سبق فقد مر تطور مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل التطورية كان أولها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتصال، ثم مفاهيم النظم، وصولا إلى المفهوم الحالي الذي أقرته جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربية الأمريكية (AECT), هذه المراحل تشمل حركة التعليم البصري، ثم السمعي البصري، فمفهوم الاتصال، ثم مفاهيم النظم، وأخيرًا العلوم السلوكية. كل مرحلة من هذه المراحل قدمت إضافات جديدة ومفاهيم متطورة أسهمت في تشكيل مفهوم تقنيات التعليم كما نعرفه اليوم.

أ. مرحلة التعليم البصري:

الهدف من هذه الأدوات كان تحقيق الأهداف التعليمية من خلال توفير تجارب حسية محسوسة. وقد اعتُبر أن التعليم يعتمد بشكل أساسي على حاسة البصر، حيث أن 80% إلى 90% من المعلومات تُستقبل عبر هذه الحاسة, في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها أية أداة، سواء كانت صورة أو نموذجا أو سواهما تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية[3].

---

[1] أحمد سيد حميد السلام، التكنولوجيا الحديثة عالم المعرفة، مصر، 1996.ص55.

[2] عبد الباسط محمد عبد الوهابية استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 2005 ، ص82.

[3] عبد الرحيم تمحري، تقنيات التواصل والتعبير، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء، المغرب، ط1 ،ع 8، 2007 ، ص.12

تسعى الأدوات التعليمية إلى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال توفير تجارب حسية ملموسة تعزز من عملية التعلم. تعتبر هذه الأدوات ضرورية في سياق التعليم، حيث تؤدي دورًا محوريًا في تحسين الفهم والاستيعاب, يُعتبر التعليم بشكل عام معتمدًا بشكل كبير على حاسة البصر، إذ تشير الدراسات إلى أن ما بين 80% إلى 90% من المعلومات يتم استقباله عن طريق هذه الحاسة. لذا، فإن تعزيز التجارب البصرية يُعد أمرًا أساسيًا في العملية التعليمية, في هذه المرحلة، تم اعتبار تقنيات التعليم بمثابة أدوات متنوعة، تشمل الصور والنماذج وغيرها. تهدف هذه الأدوات إلى تقديم خبرات مرئية محسوسة للمتعلمين، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل فعال.

ب. حركة التعليم السمعي البصرية:

انتقلت تقنيات التعليم في هذه المرحلة إلى استخدام مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تدمج حاستي السمع والبصر. هذا التطور أضاف عنصر الصوت إلى التعليم، مما ساهم في نقل المعرفة والخبرات بشكل أكثر فعالية. ومع ذلك، بدأت المفاهيم الأولية لكل من الاتصال والنظم بالظهور في نهاية هذه المرحلة.

اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والخبرات و الأفكار من خلال حاستي السمع و الإبصار، أي أن هذه المرحلة أضافت فقط عنصر الصوت إلى المرحلة السابقة إلا أن المفاهيم الأولية النظرية لكل من مفهومي الاتصال ومفهوم النظم كانت قد ظهرت في نهاية هذه المرحلة.

ج. مفهوم الاتصال:

ينظر لمفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم، على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية .[1]

يشكل مفهوم الاتصال مرحلة متقدمة فيطور تقنيات التعليم، حيث انتقل الاهتمام من مجرد استخدام الأدوات والوسائل التعليمية إلى تحليل تفاعل العناصر المختلفة ضمن المنظومة التعليمية. وقد ارتبط هذا التطور بتبني مفهوم العمليات، مما أدى إلى تحوُّل جوهري في الأولويات، فلم يعد التركيز منصبًّا على الأجهزة والمواد التعليمية كما كان الحال في مرحلة التعليم السمعي البصري، بل أصبح الاهتمام منصبًّا على طرق نقل المعرفة.

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم ، ص24

د. مفهوم النظم:

يُعرَّف النظام في إطار تقنيات التعليم على أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمنظمة التي تتفاعل معًا لتحقيق أهداف تعليمية محددة. وفي هذا السياق، يُنظر إلى البيئة التعليمية على أنها نظام متكامل، حيث تُعتبر المواد والأدوات التعليمية مكونات مترابطة ضمن هذا النظام، وليست وحدات منعزلة أو موارد مستقلة.

ويُمثِّل مفهوم النظم تطورًا نوعيًا في مجال تقنيات التعليم، حيث يُعالج العملية التعليمية من منظور شمولي يركز على التفاعل بين جميع المكونات، بدءًا من المُعلِّم والمتعلِّم ووصولًا إلى الوسائل والتقنيات المستخدمة. كما ارتبط هذا المفهوم بعملية "تحليل النظم"، التي تعتمد على تفكيك المعارف والمهارات المعقدة إلى عناصرها الأساسية، ومن ثم تنظيمها في تسلسل منطقي يسهل عملية تعليمها وتعلُّمها.

وبهذا المنظور، يصبح تحليل النظم أداة فعالة لتصميم التجارب التعليمية، حيث يتم تقسيم المحتوى إلى خطوات متتابعة، مما يُسهم في تقديم المادة العلمية بطريقة منهجية تتناسب مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم[1].

هـ. العلوم السلوكية:

قدمت الأهداف السلوكية مفهوما جديدا لتقنيات التعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم، حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور من المثيرات إلى السلوك المعزز، فهذه المرحلة تؤكد ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم للتعزيز بدلا من العرض، حيث ينظر إلى المعلم بوضعه الحالي على أنه غير قادر على تحقيق هذا التعزيز بنفسه.[2]

شهد مجال تقنيات التعليم تحولاً نوعياً مع ظهور الأهداف السلوكية، حيث انتقل هذا الاخير من الوسائل التعليمية التقليدية إلى مراقبة أداء المتعلم وتحليل الظروف المؤثرة في العملية التعليمية. وقد أسهم هذا المنحى الجديد في إعادة صياغة المفاهيم الأساسية للمجال، حيث تحوّل التركيز من مجرد تقديم المحتوى التعليمي إلى دراسة الاستجابات السلوكية وتعديلها.

3. أهمية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال ، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم ، ص 20

[2] المرجع نفسه ، ص21

يسمح إدماج المصادر البيداغوجية والتكنولوجية الحديثة بتسهيل العملية التعليمية وتطوير عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم، وتكمن أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية فيما يلي :[1]

- تعتبر ضرورة مواكبة المؤسسات التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة من أهم العوامل التي تعزز فعالية العملية التعليمية. فالتكنولوجيا تمثل الوسائل المتطورة التي تؤذي دورا مهما في تحسين جودة التعليم وتيسير الوصول إلى المعلومات من خلال استخدام هذه التكنولوجيا، يمكن للمعلمين تقديم محتوى تعليمي متنوع وجذاب، مما يزيد من اهتمام الطلاب ويعزز مشاركتهم.
- ضرورة تحسيس الطلبة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ونشر الوعي الحاسوبي بينهم. هذا يساعد الطلاب على التكيف مع المتغيرات الجديدة .
- تتطلب احتياجات المجتمع المعاصر إعادة هيكلة التعليم ليتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.[2]
- تساعد الوسائط والتقنيات الحديثة في إثراء بيئة التعليم من خلال إضافة أبعاد جديدة ومؤثرات خاصة. هذه التقنيات توسع خبرات المتعلم وتساعده على بناء المفاهيم بشكل أكثر فعالية،[3]

يشكل دمج المصادر التربوية والتقنيات الحديثة نقلة نوعية في تحسين جودة التعليم، حيث يعمل هذا التكامل على تسهيل التفاعل بين المعلم والمتعلم ورفع كفاءة التواصل التعليمي. حيث تساهم التكنولوجيا بشكل كبير في تعزيز الفهم العميق للمحتوى التعليمي،

ثانيا: التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم:

[1] حسناوي فاطمة، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر ،1 الجزائر ،2007 ص 219

[2] فيروز قاسحي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي، مجلة مجتمع تربية عمل، جامعة الجزائر،3 الجزائر، ع 1، 2016، ص 83.

[3] إبراهيم عمر يحياوي، ،تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، مادة الفيزياء نموذجا ،دار اليازوري العلمية ،الأردن ، 2016، ص 92.

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا، مما أحدث نقلة نوعية في مختلف جوانب الحياة، لا سيما في قطاع التعليم. فقد أصبحت الأدوات التكنولوجية جزءًا أساسيًا في العملية التعليمية، حيث أسهمت في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتنويع أساليب التعلم. كما أتاح التطور التكنولوجي فرصًا جديدة للتفاعل بين المعلم والمتعلم، مما عزز من فعالية التعليم وجودته. و لهذا تطرقنا من خلال هذا المبحث لأنوع لتكنولوجيا و خصائصها , تأثير التكنولوجيا على تفاعل الطلاب وتطوير التفكير النقدي و مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم

1. أنواع التكنولوجيا وخصائصها

نتعرف من خلال المطلب التالي على أنواع التكنولوجيا و استخداماتهم و خصائصها .

الفرع الأول : أنواع التكنولوجيا:

عند التحدث عن وسائل التكنولوجيا، يمكن القول أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن أهمها والأكثر تواترا في الاستخدام وهي:

أ. التلفون السلكي والهاتف النقال واستخداماتهم:

حرصت الاتجاهات المؤيدة لاستخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية على إبراز الحجج والمبررات، والأهداف الإيجابية التي تؤكد على أهميته في تلك العملية وضرورته، وتتلخص حجج المؤيدين فيما يلي:[1]

- أن الهاتف النقال يمكن أن يقدم خدمات تعليمية عديدة، كما يمكنه تحقيق أهداف تعليمية وتدريبية محددة لا يمكن تنفيذها بنفس الفاعلية من خلال البدائل الأخرى .
- أن التعلم من خلال الهاتف النقال يمثل الجيل القادم من التعلم، وفي هذا الإطار يؤكد محمد الجماعي على ذلك بقوله: ((كما كان التعليم الالكتروني فكرة بعيدة التحقيق، إلا أنه أخذ دوره الطبيعي في قطاع التعليم وسيأخذ التعليم النقال رغم مشاكله الحالية دوره كتطور طبيعي في قطاع التعليم الالكتروني.
- . إن التعلم للجميع، أو التعلم المستمر سيصبح أيسر في ظل التعلم النقال فنظام التعليم عبر الموبايل يمكن أن يصل إلى أكبر عدد من الطلاب .

[1] جمال على الدهشان، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الثانية ، نظم التعليم العالي في عصر التنافسية، بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 23 أبريل 2013م.

- التغلب على مشكلة نقص أجهزة الحاسوب في مؤسساتنا التعليمية، فهواتف اليوم أصبحت مكافئة لأجهزة الحاسوب الصغيرة القادرة على تنفيذ عمليات البحث على الإنترنت، كما أن أجهزة الهاتف النقال يمكن أن تكون بديلاً وعوضاً عن أجهزة الحاسوب الشخصية، والمكتبية الثابتة .
- استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية بعد مسايرة للاتجاهات الحديثة في مجال الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية.
- إن التعلم النقال من شأنه أن يعالج كثير من أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية، فالتعلم باستخدام الهاتف النقال متعة حقيقية يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم.

ب. الحسابات الالكترونية والأنترنت واستخداماتها :

ومن خصائص الحاسوب سرعة انجاز العمليات، سرعة دخول البيانات واسترجاع المعلومات، القدرة على تخزين المعلومات دقة النتائج والتي تتوقف أيضا على دقة المعلومات المدخلة للحاسوب، تقليص دور العنصر البشري خاصة في المصانع التي تعمل أليا، سرعة انجاز العمليات الحسابية والمنطقة المتشابكة، إمكانية عمل الحاسوب وبشكل متواصل ودون تعب، تعدد البرمجيات والبرامج التي تسهل استخدام الحاسوب دون الحاجة الى دراسة علم الحاسوب وهندسة الحاسوب، إمكانية اتخاذ القرارات وذلك بالبحث عن كافة الحلول لمسألة معينة وأن يقدم أفضلها وفق للشروط الموضوعة والمتطلبات الخاصة بالمسألة.

ج.الانترنت واستخداماتها :الانترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الإنجليزي international not workويطلق عليها عدة تسميا منها الشبكة أو الشبكة العالمية أو شبكة العنكبوت أو الطريق الالكتروني , حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد فيمكن المؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضيح للمستهدف كيفية الاتصال (بها) كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح الطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة. وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً وذلك السهولتها وعموم الفائدة. ومن أمثلة هذه التطبيقات ما يلي:

- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية
- وضع الدروس النموذجية
- وضع دروس للتعلم الذاتي

- التدريب على بعض التمارين

تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف الإدارة المعلمين في المؤسسات التعليمية (نظام نتائج - تصاميم - أخبار - لوائح) من يسهل متابعتها من قبل الجميع.

وقد ذكر روتينييرق Rothenberg أن أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت والتي يمكن توظيفها في مجال التربية والتعليم ما يلي: [1]

- البريد الإلكتروني
- خدمة نقل الملفات
- خدمة المجموعات
- خدمة القوائم البريدية
- خدمة المحادثة
- خدمة البحث باستخدام ouais
- خدمة البحث في القوائم gopher
- خدمة الشبكة العنكبوتية

د.مؤتمر الفيديو Video Conferences

تربط هذه التقنية المشرفين والمختصين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة وبعيدة من خلال شبكة تلفازية عالية القدرة ويستطيع كل طالب متواجد بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص والمرشد الأكاديمي مع مادته العلمية كما يمكنه من أن يتوجه بأسئلة استفسارية وحوارات مع المشرف أي توفر عملية التعارف وهنا تكون التقنية شبيهة بالتعليم الصفي باستثناء أن المتعلمين يتواجدون في أماكن متفرقة ومتباعدة وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت مما يحقق أهداف التعليم من بعد وتسهيل عملية الاتصال بين مؤسسات التعليم وهي بذلك تضمن تحقيق فرضين هما كالتالي:

- الأول: توسيع الوصول المراكز مصادر المعلومات.

[1] عامر، طارق عبد الرؤوف ، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي واتجاهات عالمية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر ، ط1، 2014، ص116-117.

- الثاني: تسهيل التعاون بين الدارسين وتبادل الخبرات مما يعجل بعملية التعليم.

هـ- المؤتمرات الصوتية

تعتبر تقنية المؤتمرات المسموعة أقل تكلفة مقارنة بمؤتمرات الفيديو وأبسط نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح. وهي تقنية إلكترونية تستخدم هاتف عادي وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين في أماكن متفرقة. [1]

و. الفيديو التفاعلي

تشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية اسطوانات الفيديو مدارة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو وأهم ما يميز هذه التقنية إمكانية التفاعل بين المعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصورة المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم أو المدرب

ي. برامج القمر الصناعي

في هذه التقنية يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تتزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

وبالإضافة إلى هذه التقنيات التي يستخدمها التعليم الإلكتروني يرتكز استخدام التعليم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة تتمثل في التقنيات التالية: [2] الحاسب الآلي , البرمجيات التعليمية, الانترنت.

حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم ويمكن توظيفها توسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة وتخزن عليه البرامج ويكون الدخول متاحاً للطلاب حسب ضوابط معينة ومن

[1] عامر، طارق عبد الرؤوف ، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي واتجاهات عالمية ، ص117.

[2] المرجع نفسه، ص118.

خدمة البريد الإلكتروني والمحادثة وخدمة البحث بمحركات البحث والأدلة التعليمية وخدمة المكالمات والبالتوك وغيرها من الخدمات المهمة والتي يمكن توظيفها بالتعليم.

ب خصائص التكنولوجيا

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بعدة خصائص ومميزات وهي كالتالي:

- **التفاعلية** :وذلك لوجود سلسلة من الأفعال الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف، التلفاز التفاعلي، والمؤتمرات عن بعد والكومبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذلك البريد الالكتروني ... الخ . و هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من المصادر[1] , وفي الشبكات الاجتماعية السوشل ميديا ايضا ظهر بقوة مفهوم التفاعلية من خلال الخدمات التي تقدمها فكما هو معروف فالشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنيت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف ويب 2.0 نتيج التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي ويكون التفاعلية هي السمة الغالبة فيه .[2]
- **اللاتزامنية** :وتعني إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة.[3] يقصد باللاتزامنية بإمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد مستقبل الرسالة .[4]

[1] عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005 ، ص84.

[2] ماهر جودة الشمايلة، وآخرين، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الاحصار العلمي، الأردن ، 2015 ، ص209

[3] حديد يوسف، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية- والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر، ع 1، 1411 ، ص1

[4] يسرى خالد إبراهيم، وسائل الإعلام الإلكترونية ودورها في الإنماء المعرفي ، دار النفائس، الأردن ، 2014 ، ص 122.

- **قابلية الحركة والمرونة** :هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الإفادة منها في الاتصال من أي مكان مثل الهاتف النقال، جهاز الفيديو يوضع في الجيب، وجهاز فاكسميل يوضع في السيارة وحاسب آلي نقال مزود بطابعة، [1] وتتسم أيضا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمرونة والقابلية للتطويع والتأقلم فكل فن تكنولوجي جديد يظهر في مجال الاتصال لا يلغ الآخر وانما ينفرد بميزات خاصة في مجال نشر وترويج المعلومات وتوزيعها ونشرها.[2]
- **قابلية التحويل** :وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة وبالعكس، والأفلام السينمائية التي يمكن عرضها في دور السينما وعلى أشرطة الفيديو وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل[3].
- **الانتشار والتدويل** :فقد أدى التطور التكنولوجي الهائل في تصنيع وسائل الاتصال والمعلومات الى تقليل تكاليف إنتاجها الى الحد الذي أتاح لها قدرا كبيرا من الانتشار واتساع نطاق الاستخدام بين الأفراد، رغم تفاوت مستوياتهم الاقتصادية والثقافية، بحيث لم يعد ينظر الى هذه الوسائل باعتبارها طرفا لا داعي له، الحر مع القائمين بالاتصال وتبادل الأدوار الاتصالية وكسر مركزية الاتصال ، فضلا عن تعاظم استخدام وسائل الإعلام والاتصال في التسويق والترويج والتجارة على الصعيدين المحلي والدولي ومجمل هذه التحولات تبلورت بوتيرة متسارعة ، ما اصطلح على تسميته بمجتمع المعلومات[4].
- **اللاجماهيرية** :فلم تعد وسائل الإعلام، الاتصال تعتمد على محاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنظمة، بل أضحت من امكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه. تستهدفه برسائلها أو إلى جماعة أو فئة معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة فخرجت بذلك م نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبلها. وهي ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من

[1] يسرى خالد إبراهيم، وسائل الإعلام الإلكترونية ودورها في الإنماء المعرفي ، ص122. .

[2] عبد الفتاح ابرا هيم عبد النبي، تكنولوجيا الاتصال والثقافة، دار العربي ، القاهرة، 1334 ، ص81

[3] حديد يوسف، المرجع السابق، ص127

[4] خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012 ، ص57

توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل لتحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصصا، وتشير الدلائل إلى رؤية مارشال ماكلوهان الخاصة بوحدة العالم والحياة في لقرية عالمية التي حققها لحضة وسائل الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينيات وأصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد التسعينات والقرن الحادي والعشرين، حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خيرات القراءة والاستماع والمشاهدة عبارة عن خبرات معزولة، لكونها خبرات مشتركة .[1]

- **الفورية** :ألغت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحواجز الزمانية كما ألغت الحواجز المكانية إذ يتم الاتصال بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل.
- **قابلية التوصيل والتركيب** :لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت الأنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك نجد :وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها ف موديلات مختلفة الصنع لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه.[2]
- **الكونية** :البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال في بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية من أقصى مكان في العالم كان النمط الانتاجي في السابق التكنولوجيا الاتصال هو ظهور مراكز التوزيع إلى أعداد من الجماهير لا يرتبط بوحدة زمانية ولا مكانية، بينما النمط الحالي تكنولوجيا الاتصال الراهنة يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محدودة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة توازن بين المراكز والاطراف.[3]

[1] محمد الفاتح حمدي، ياسين قرباني، مسعود سعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير ، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر 2001، ص7.

[2] المرجع نفسه ، ص16

[3] شريف درويش اللبان، تكنولوجية الطباعة والنشر الالكتروني، ثورية الصحافة في القرن القادم العربي ، القاهرة، مصر، ص64.

2. تأثير التكنولوجيا على تفاعل الطلاب وتطوير التفكير النقدي

إن استعمال التكنولوجيا في مجال التعليم أحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية، إذ وفر العديد من المزايا التي من شأنها تبسيط العملية التعليمية التَعلُمية والتي من بينها[1]:

- يجعل التعليم أكثر مرونة.
- زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب والأقران في بيئة التعلم التعاوني.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتنمية التفكير الابتكاري.
- يدعم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكانياته[2].

بعدما ظهرت الحاجة إلى تطوير تعليم العلوم مع التركيز على المعارف والمهارات العملية والتكنولوجيا اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في مجتمع المستقبل ,[3]حيث تعد الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التدريس أكثر فعالية وأسهمت في تطوير طرائق وأساليب التدريس التقليدية، وتقوية الدافعية وتعزيز الرضا الذاتي لدى المتعلم ومساعدته على الاحتفاظ بما تعلمه .[4]

وتظهر أهمية تكنولوجيا التعليم الحديثة في ما توفره من وقت وجهد، وما تحققه من نتائج في تنمية قدرة المتعلمين من خلال زيادة قدراتهم على تمييز مدركاتهم الحسية وتصنيفها، كما أنها تعمل كأسلوب لحل المشكلات التي تظهر لدى المتعلمين، وهي تقدم توضيحات عملية للمهارات المطلوب تعلمها، وتتيح للمتعلمين القدرة على تذكر أطول للمعلومات، وقدرة أكبر على تنظيم المادة التعليمية، وهي أيضاً تشوق المتعلمين وتجذبهم نحو الدرس، وتنمي ميولهم الإيجابية، وتنفعهم للتعلم عن طريق العمل[5].

---

[1] الضلعان، بدر محمد (2019). فاعلية برنامج تدريبي على التعلم المعكوس في تنمية مهارات استخدام نظام -بلاك بورد- لإدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية العلوم والتربية والبنات للآداب، 7(20)، 29-72.

[2] الشهراني، أحمد عاطف (2018). واقع استخدام طلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 1(29)، 382-403.

[3] مطاوع، ضياء الدين محمد عطية ، توجهات حديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم العلوم، المجلة العربية التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية ، 2002، ص45

[4] سعيدي، آمال و برنابى حنان ، دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري، دراسة في قسم اللغة العربية جامعة تبسة أنموذجا، الجزائر، 2017، ص10

[5] شبوط جمال ، أثر موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال، تحت إشراف؛ بلال بوالعام، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر ، 2008، ص12.

ولأن تكنولوجيا التعليم لها أهمية كبيرة في العصر الحديث كونها تحقق العديد من الفوائد والإيجابيات، إلا أنها لا تخلوا من بعض السلبيات، حيث يرى البعض أنها قد تؤدي إلى اضعاف القدرة على الابداع والتخيل، وهذا غير دقيق لأنه يغفل أن هذه الوسائل بحاجة إلى إعداد وتصميم وهذا بلا شك لا يتحقق إلا بالابتكار والتفكير المتميز والقدرة على تنظيم الأفكار والمعارف وتنفيذها(صعيدي، برنابي 2016م)

3. مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم

مما سبق أصبح واضحا أن تكنولوجيا التعليم تعتم بكل مصدر يسهل العملية التعليمية ويرفع من كفاءتها، ومصادر التعلم هي كل ما يتفاعل معه المتعلم لكي يتعلم، وتضم هذه المصادر الأفراد، والمواد، والمحتوى(الرسالة)، و الأماكن، و الأساليب و الأجهزة و التجهيزات، وهذه المصادر، على اختلاف أنواعها، عندما تستخدم في تكنولوجيا التعليم تكون إما مصممة للغرض التعليمي، أو مستخدمة لغرض تعليمي، ويمكن تصنيف مصادر التعلم بصرف النظر عن كونها تعليمية بالتصميم أو بالاستخدام إلى الآتي:

أ. **الأفراد :**

وهم العنصر البشري في مصادر التعلم، وتضم الأفراد كلا من المدرسين والمشرفين ومساعدي المدرسين (مصادر تعلم بالتصميم)كما يضاف إليهم المهنيون من البيئة مثل :الأطباء و المحامين والشرطيين و العسكريين الذين يستخدمهم المدرس في تعريف دورهم للمتعلمين(مصادر تعلم بالاستخدام)، والفرق واضح بين الفئة الأولى و الفئة الثانية، فالفئة الأولى تم إعدادهم في كليات العلوم التربوية لكي يقوموا بدورهم، لذلك فهم مصادر للتعلم بالتصميم، أما الفئة الثانية فهم مصادر للتعلم بالاستخدام[1] .

ب. **المحتوى (الرسالة التعليمية:)**

المحتوى التعليمي وهو ما نطلق عليه الرسالة التعليمية وهو تلك الأفكار والرموز والبيانات والمفاهيم والمبادئ والنظريات والميول و الاتجاهات والقيم، ويتم صياغة الرسالة التعليمية في أشكال متعددة مثل : كلمات أو رسوم أو صور سينمائية متحركة أو فيديو، أو أقراص مرنة للحاسوب، أو تجميعات منها، ويتم

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة ، عمان، الطبعة الأولى، .2022 م، ص23

إدراكها واكتسابها عن طريق حواس المتعلم، وهذه الأشكال قد تحتا إلى ما يحتفظ بها ويخزنها ويوصلها للمتعلم من مصادر التعلم الأخرى[1] .

ج. المواد :

المواد هي أشياء مادية في طياتها يمكن أن تحمل محتوى تعلميا فإذا كانت المواد قادرة على نقل التعليم فإننا نطلق عليها مصطلح " وسط "لذا فإن الوسط يحتوي على بعض المواد، ونظام نقلها للمتعلم، ونظم النقل هي كل ما تحتا إليه مواد و أجهزة وتجهيزات و أماكن لكي تنقل محتوى المواد إلى المتعلم، لذا فإن نظم النقل هي تجميع من مصادر التعلم ، فالوسائط يمكن أن تقوم بالتعليم، مثل :التعليم المبرمج والفيديو و التسجيلات الصوتية، أما إذا كانت المواد لا تنقل التعليم كاملا إلى المتعلم فيطلق عليها مواد ولا تسمى وسائط.[2]

د. الأجهزة والتجهيزات :

وباختصار فإن الأجهزة ترتبط بعلاقة وثيقة بالمواد التعليمية، فأجهزة الإنتاج تستخدم في إنتاج المواد التعليمية، [3] بينما أجهزة العرض تستخدم في نقل المحتوى التعليمي (الرسالة التعليمية)المخزن أو المحمل على المواد التعليمية إلى المتعلم أو عرضه، فجهاز العرض العلوي يستخدم في عرض المحتوى أو الرسالة التعليمية المحملة على الشفافات لنقله إلى المتعلم [4].

ونجد بالمناسبة التأكيد على مفهوم الوسط التعليمي بأنه يتكون من الرسالة التعليمية بشكلها الذي وضعت به على المواد التعليمية وما قد تحتا إليه من أجهزة حتى تصل إلى المتعلم فالشفافات التعليمية وسط تعليمي تتكون من المحتوى أو الرسالة في شكل رسوم أو كلمات مكتوبة على الشفافات (مواد تعليمية)ليتم عرضه على المتعلم بواسطة جهاز العرض العلوي ليكتسبه عن طريق حاسة البصر وهنا يختلف عن الشفافات بصفتها مواد تعليمية.

---

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، .2022 م ، ص23

[2] المرجع نفسه، ص20

[3] المرجع نفسه، ص 24.

[4] المرجع نفسه، ص20

هـ. الأماكن :

هي ببساطة الأماكن و البيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلم مع المصادر الأخرى للتعلم، فعلى سبيل المثال المكتبة المدرسية يتفاعل المتعلم داخلها مع الكتب والمواد الأخرى، و الأساليب تكون تعليمية بالتصميم مثل المكتبات المدرسية والمختبرات، والمبنى المدرسي وقاعات استخدام تكنولوجيا التعليم وغيرها، أما الأماكن التي تعتبر تعليمية، بالاستخدام هي المكتبات العامة خارج المدرسة والبيئات خارج المدرة، والمعارض والمتاحف...إلخ[1].

و. الأساليب :

هي مجموعة الطرائق والاستراتيجيات وخطوات العمل التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية و الأساليب و التسهيلات التعليمية، حتى يصل المحتوى أو الرسالة التعليمية إلى المتعلم ، فعلى سبيل المثال:تضم الأساليب خطوات تشغيل أجهزة العرض وتهيئة المكان الذي تعرض فيه وما يقوم به المعلم وما يقوم به المتعلم حتى يحدث التعلم ، وكذلك الأساليب التي توجه نشاط المتعلم في أثناء التعلم من مصادر التعلم و أساليب التقويم وطرق التدريس و أساليبه[2] .

خلاصة الفصل:

لقد أظهرت التكنولوجيا الحديثة تأثيرًا كبيرًا على تعليم اللغة العربية، حيث أسهمت في تحويل تجربة التعلم إلى بيئة تفاعلية ومثيرة. من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الواقع الافتراضي والتعليم الإلكتروني، أصبح من الممكن تقديم المواد التعليمية بطريقة أكثر جاذبية وفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، تيسرت عملية الوصول إلى الموارد التعليمية وتحسين جودة التدريس، مما يعزز من مستوى التحصيل اللغوي للطلاب. ومع استمرار التطور التكنولوجي، من المتوقع أن تظل التكنولوجيا أداة أساسية في تطوير تعليم اللغة العربية وتحسين تجربة التعلم بشكل مستمر.

[1] محمد محمود الحيلة ، المرجع السابق، ص20

[2] المرجع نفسه، ص25

الفصل الثاني

التطبيقات التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية وسلبياتها و إيجابياته

المبحث الأول: توظيف التكنولوجيا في اعليم وتعلم اللغة العربية.

المبحث الثاني: تطبيقات وتقنيات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة (منصات التعليم الإلكتروني، الفيديوهات التعليمية).

المبحث الثالث: تطبيقات وتقنيات تكنولوجيا التعليم وتعلم اللغة العربية.

إن اعتماد التعليم على التكنولوجيا و استخدام وسائله و تطبيقاته المتنوعة في تعليم اللغة العربية أصبح ضرورة في عصرنا الحالي , و هذه الظاهرة في تزايد مستمر , خاصة و أنها أغاثت الدارسين و الباحثين في مختلف المجالات بشكل ملحوظ . و ذلك يبرز أهمية تكامل الكفاءة التكنولوجية مع الكفاءة التعليمية والمحتوى العلمي لضمان تحقيق أفضل النتائج. لذا، فإن تطوير مهارات المعلمين في استخدام هذه التقنيات، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وتوفير محتوى تعليمي ملائم وجذاب، يشكل ركيزة أساسية لنجاح هذا التوجه. في النهاية، و مع ذلك , فإن استخدام هذه التطبيقات لا يخلو من تحديات وصعوبات , لذلك، من الضروري العمل المستمر على تطوير هذه الجوانب، وتعزيز الدعم الفني والتربوي، لتجاوز هذه العقبات وتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، بما يضمن تطوير مهارات المتعلمين والحفاظ على جودة التعليم في ظل التحول الرقمي المتسارع.

أولا: توظيف التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللّغة العربية

في عصر تتسارع فيه التطورات التقنية بشكل غير مسبوق، أصبح توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر وتحقيق جودة التعليم. إن تعليم وتعلم اللغة العربية، باعتبارها لغة غنية ومتجددة، يستفيد بشكل كبير من الأدوات والتقنيات الحديثة التي تتيح للمتعلمين فرصًا أوسع للتفاعل والتواصل والفهم العميق. على ضوء ذلك يتضمن هذا المبحث الحديث حول علاقة اللغة العربية بتقنية المعلومات , تطويع تكنولوجيا المعلومات للغة العربية , و تحقيق أهداف التعليم بتحديث طرائقه وبتكنولوجيا التعليم.

1. علاقة اللّغة العربية بتقنية المعلومات

تعد اللّغة العربية كغيرها من اللغات التي سعت لمواكبة أهم التطورات في العصر , بحيث سعت لاستخدام تقنيات التكنولوجيا و استوعبتها .

"و قد جاءت التكنولوجيا المعلومات لتضع على قمة الهرم المعرفي فهي الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، التي بدورها تعني بتأصيل الذات الثقافية للمجتمع، وذلك ضمن الاستمرار وجوده، وتواصل أجياله، وحماية حقوقه، والذود عن قيمه، وحمل رسالته إلى الناس، والإسهام في صناعة مستقبل البشرية" .

"وهكذا أصبحت اللغة العربية رابطة العقد للمنظومة الثقافية والتربوية، لذلك باتت معالجة اللغة العربية آليا بواسطة الحاسوب هي محور تكنولوجيا المعلومات، ولاسيما أنها المنهل الطبيعي، الذي تستسقي منه هذه التكنولوجيا أسس ذكائها الاصطناعي، والأفكار المحورية بلغات البرمجة" .[1]

كما "يعتمد التعليم الالكتروني على ما يعرف بالتطبيقات التي تعرف: بأنها برمجة محوسبة، تستقر داخل جهاز الهاتف الذكي أو أجهزة الحاسوب اللوحي"[2]، ففي عصر المعلومات والمعرفة يزداد إسهام اللغة يوما بعد يوم في تحديد الأداء الكلي، للمجتمع الحديث في الداخل الإنتاج المعرفي، والإبداعي، وفي إنتاج جه الشاملة)، وفي الخارج (تربط المجتمع بغيره، وتحدده مكانه ومكانته وثقله الاستراتيجي.

فكيف نهيئ لغتنا العربية لمطالب عصر المعلومات؟ و كيف نعيش الحياة في كيان هذه اللغة تنظيرا، وتعليما، واستخداما؟ بل كيف نخرجها من دائرة الاهتمام المختصين فقط، إلى الدائرة الأوسع، والأشمل، وخاصة أن علم اللّغات الحديث يستند إلى العلوم جميعها وأخيرا علم الحاسوب ونظم المعلومات.

---

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، المرجع السابق، ص221

[2] يونس مجدي، التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، القاهرة، مصر، ط1، 2017 ،ص 20.

وكيف نعني بالمعالجة الآلية للغة العربية، ونعرب نظم التشغيل، و نصمم اللغات برمجة عربية، للوصول إلى عصر الترجمة الآلية عن طريق اللغة العربية، للوصول إلى ما سبق لابد أن نعلم صغارنا مبادئ البرمجة ، وذلك نظرا إلى العلاقة الوثيقة بين البرمجة، والفكر من جانب، وبين الفكر واللغة من جانب أخر.

ولابد من الاستمرار والاجتهاد في هذا المجال، وقد ظهرت جهود مثمرة في معالجة اللغة العربية ألياً، أفرزت تطبيقات من مثل :الصرف الآلي، والإعراب الآلي، والتشكيل التلقائي، وبناء البيانات المعجمية .

وهذا ما يدفعنا إلى خلق أساليب جديدة في استعمال اللغة، ما يستدعي تطوير النشاط حديث في العلوم الاقتصادية، سماه بعض الباحثين الصناعات اللغوية :أو تكنولوجيا اللغة، ونظرا لبروز مفاهيم، ومنتجات حديثة كنتيجة لتطور التقني، فقد استوجب هذا الأمر وضع ملايين العبارات الجديدة للدلالة عليها، والذي من شأنه إثراء اللغة، وتسهيل مهمتها في التعامل مع المعاني والمفاهيم الجديدة[1].

فقد قالت الباحثة "عقيل بريك" عن تطبيق ويشات أنه "من أهم التطبيقات التي تساعد على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك للأسباب التالية: .... يعتبر قناة تواصل بين المعلمين والمتعلمين، ولأن التطبيق يعد من وسائل التواصل الاجتماعي وله نفس خصائص فايسبوك وتويتر فإنه يمكن الطلبة من إنشاء مجموعات تعليمية"[2]

لذلك تنبهت الدول المتطورة إلى أهمية الثورة المعلوماتية فأقامت مشروعات عملاقة لتخضع التكنولوجيا أو التقنيات لخدمه لغاتها. فانصب اهتمام الباحثين إلى توليد اللغة وفهمها وترجمتها آليا ، وتفسيرها عبر شبكات الحواسيب، إذا لابد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة للنهضة اللغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر، والى تقنيين وفنيين ولغويين وعلماء بشتى التخصصات للوصول إلى صيغ، ومصطلحات، ومفردات عربية سليمة، دقيقة، والعمل على تعريب الحاسوب، و رعاية شبابنا العباقرة، الذين لديهم إمكانيات مذهلة في فهم التقنية، التي بين أيدينا ولهم تجاربهم المهمة في عوالمها .

2. تطويع تكنولوجيا المعلومات للغة العربية

لابد من تطويع تكنولوجيا المعلومات مع اللغة العربية، تؤثر على الطفل العربي، وتعد سلاحا ذو حدين، لذلك ينبغي أن نشرع الشباب على المشاركة في مجال التكنولوجيا بمختلف فروعها، لأن دورها كبير في

[1]. ينظر: خليل عبد الفتاح حمادة، المرجع السابق، ص222

[2] عقيلة بريك، أثر التطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تطبيق ويشات أنموذجًا، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1438، ص 150.

تعزيز الهوية العربية، وقد تبين أن استخدام المفردات التكنولوجية الحديثة في إطار العربية، يعد دلالة على قوة هذه اللغة لا ضعفها .

كما أشارت الدراسات إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا، وخاصة الحاسوب في تعليم اللغة العربية، حيث جاءت الدروس التعليمية في الحاسوب، لتسهم في التعلم النشط الذي يتمحور حول الطالب، لتقدم له الصوت مع الصورة والحركة، ومشاهدة بعض التطبيقات العملية، وإجراء الحوار، التسلسل في كثير من الدروس، مما جعل الطالب يعيش في الأجواء القريبة، أو الحقيقية من موضوع الدرس، فضلا عن العرض بطريقة ممتعة و شائقة، ومثيرة للاهتمام مما له الأثر الواضح في فهم هذه الدروس وترسيخها في أذهانهم، وتمكين الطلبة من التعلم الذاتي.

"وبرز دور المعلم كونه مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، بقدر ما يمتلك من الخبرات العلمية، والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخر المتفوقين ومبدعين، وفي التعليم بالحاسوب تزداد أهمية المعلم، ويتعاظم دوره ".[1]

وهذا يتطلب منه أن يتزود بكل حديث في مجال تخصصه، لان التعلم بالحاسوب ليس مجرد برمجيات، وعتاد و أجهزة، بل هو معلم يمتلك كل المواصفات والخصائص التي تمكنه من توظيف الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية.

ولا يقف التطور عند المعلم، بل لابد من تطوير المتعلم، وتأهيله لمتطلبات عصره، وتحدياته بالتفكير، والإبداع، مع إتقان ثقافة الحاسوب ببرامجه العربية، وتمكين المتعلم من لغته العربية في مهاراتها الأساس، وأساليبها الوظيفية، بما يخدم مجتمع المعلوماتية الجديد، ومجابهة العالم المفتوح .....وثورة التكنولوجيا، بفكر واع، وقلب كبير، ولسان عربي مبين، ولنجاح هذه التقنية مع لغتنا، علينا تحديث التعلم بتطوير مناهجه، لتواكب عصر الحداثة، مع المحافظة على أصالتها في الدين، واللغة، والتراث[2] .

3. تحقيق أهداف التعليم بتحديث طرائقه وبتكنولوجيا التعليم

إن مفهوم تكنولوجيا التعليم يسهم في تحقيق أهداف التعليم، ورفع مستوى التدريس، وتحسين عمليات التعليم والتعلم، وزيادة تحصيل الطالب، ولا يمكن لوسائل الاتصال و التكنولوجيا أن تؤدي وظائفها كاملة، إلا إذا أصبحت جزء متكاملا من العملية التعليمية، و إذا تبيننا الأسلوب المتكامل في استخدام وسائل التكنولوجيا، فإننا نستطيع أن نستثمر إمكانياتها استثمارا ناجحا، من الناحيتين

[1] خليل عبد الفتاح حمادة . المرجع السابق، ص22

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 293

الاقتصادية و التعليمية، لذلك يجب أن تعمل على أن تصبح الوسائل و التكنولوجيا، جزءا من الممارسات التربوية في المدرسة بما يحقق أهداف هذه الوسائل ووظائفها في المؤسسة التعليمية، وكذلك الطاقات البشرية من مختصين في مجالات الوسائل، والتكنولوجيا والمناهج وغير ذلك، مما له صلة بهذا المجال.

إذا لابد من وجود الجهاز الفني بالمدرسة، أو المؤسسة التعليمية، الذي يتولى مسؤولية التوعية بأهمية الوسائل، والتكنولوجيا، والمساعدة على انتاج المواد التعليمية، ومشاركة المعلم في تخطيط الوسائل واختبارها، أو إنتاجها ثم تقويمها.

وعلى سبيل المثال يعد استخدام الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية، هدفا مهما يتم من خلاله تحقيق أهداف اللغة، ذلك لأنه يركز على المها رات الأربعة للغة العربية (الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة)، وينمي الحس الإستكشافي والتجريبي عند المتعلم، ويثير تفكيره، ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة، و القصص المعبرة، ويوفر فرصه غنية للتعرف على أخطائه، ويعالجه بنفسه، لما يكسبه الثقة والثبات ويربي عنده اتخذ القرار لأنه يقيم عمله بنفسه بل ينمي عنده مهارة وتعلم والنمو اللغوي يرفع قدراته باستخدام التكنولوجيا الحاسوب (قلم العصر[1].)

ولن ننسى دور شبكة الانترنت التي انتشرت في جميع دول العالم، وكانت نافذة للمعارف وأصبح من الضروري توظيفها واستخدامها في خدمة لغتنا، حيث وجدت مواقع مهمة جدا في مواقع في مجال اللغة العربية وتطويرها، وقد بدأ التربويون واللغويون باستخدامها في مجال التعليم.

ثانيا: تطبيقات وتقنيات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة (منصات التعليم الالكتروني , الفيديوهات التعليمية)

تُعد تقنيات التعلم الحديثة أحد أبرز أدوات التحديث في العملية التعليمية، حيث تساهم في تحويل بيئة التعليم إلى مكان أكثر تفاعلاً وجذباً للطلاب. تنوعت هذه التقنيات لتشمل منصات التعليم الإلكتروني والفيديوهات التعليمية، التي تجعل من تعلم اللغة العربية تجربة غنية ومتعددة الأبعاد. سنبدأ بالحديث عن منصات التعليم الإلكتروني كأداة لتيسير تبادل المعرفة وتنظيم المحتوى التعليمي بشكل ميسر وفاعل. و يتوفر عدداً كبيراً من المنصات التعليمية المتنوعة، بالإضافة إلى كم هائل من الفيديوهات التعليمية التي تغطي مختلف المجالات والمواضيع، غير أننا سنقتصر في هذا السياق على ذكر بعض الأمثلة البارزة والمميزة منها فقط.

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، المرجع السابق، ،ص 295.

1. منصات التعليم الالكتروني:

نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي غير شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزه الأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.[1]

بما أن المنصات الرقمية تقوم بتوصيل معلومات يمكن أن نقول عنها منصات تعليمية، فالمنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية".

المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية، وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحاسبات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور واشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم و درجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم الحل المشكلات.

[1] ينظر : بن نايف باسم محمد الشريف ، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة أنموذجا ، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 2020 ، ص359

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن المنصات الالكترونية تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوي الالكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من خلالها تعليم وتعلم المتعلمين.[1]

تكمن أهمية المنصات التعليمية في قدرة المعلم في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء، وتبادل الأفكار بين المعلمين وبعضهم نتيح الأدوات والتطبيقات للاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية، ومتعة للمتعلم. ولابد الإشارة على بعض أهميات المنصات الرقمية التعلمية منها:

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.[2]
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- مدخل مفاهيمي حول المنصات الرقمية التعليمية

إمكانية تحميل المادة التعليمية على جاز الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتاها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب. " و نذكر كمثال على ذلك المنصات التالية :

منصة موودلMoodle :

تشتغل منصة موودل وفقا لبرنامج موودل، لذا يجب أن نعرف أولا موودل [3]فهو عبارة عن برنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني. كما يعتبر أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني ,صمم على أسس تعليمية ليساعد الأستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية الكترونية. يدعم موودل أكثر من 70 لغة في أكثر من 196 ويوفر النظام للأستاذ المقرر إمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر بصيغة إلكترونية يضم موودل العديد.

من الوظائف لتنفيذ المهام المطلوبة في هذا الاتجاه، ويستخدم الأدوات التالية:

---

[1] أرباح حاج، المرجع السابق ، ص 248-249

[2] ينظر: محمود يوسف سارة ، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المانوفية، 18، (123) ، 2020 ، ص31.

[3] موودل، المعرفة شبكة الانترنت، موودل (http: //www.marefa.org›، تاريخ تصفح : 13-05-2025 ، على الساعة : 10:36

أداه تستخدم لبناء المناهج الالكترونية تجميع - تبويب - عرض) بشكل مناسب تحديد المستفيدين مما تم بناؤه وفقاً لصلاحيات يحددها مدير النظام عقد اتصال بين الموقع الذي يعرض المواد التعليمية والمستفيدين الطلاب أو المتعلمين) تزويد المستخدمين للموقع التعليمي بالعديد من المعلومات الدورية عند دخولهم.

أما "منصة موودل فظهرت بنسختها الأولى سنة 2002 ،فهي المحيط الافتراضي للتعلم وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال ، تضم مجتمع افتراضي يضم أعضاء ومستخدمي الموقع ويمكن من خلال المجتمع الافتراضي تبادل الآراء والأفكار والدخول في المناقشات العلمية وإرسال الرسائل بين الأعضاء والمستخدمين".[1]

يمكن إدراج في منصة موودل العديد من الأنشطة التعليمية التي تسمح من جهة بتقييم المكتسبات، ومن جهة أخرى تسمح للطلبة بالتشاور على الخط مع بعضهم البعض ومع أساتذتهم حول المواضيع المطروحة وكذلك تنزيل المحتوى التعليمي. تضم منصة موودل 14 نشاطا ابشار إسماعيل القراء 2020 يمكن استخدامهم لإنجاح عملية التعليم عن بعد، فهي عبارة عن أنشطة تفاعلية في بيئة تعليمة تعتمد على شبكة الأنترنت، وفي حدود دراستنا تم اختيار ثمانية أنشطة فقط ونعرفهم كما يلي:[2]

-الدرس / المحاضرة: يستخدم الأساتذة هذا النشاط لصب الدروس الكترونيا بطريقة مرنة والمنصوص عليها ضمن المقررات الدراسية. يمكن للأستاذ المحاصر إضافة وتعديل أو خذف كل ما يراه مناسبا بالنسبة لدروسه في أي وقت كان.

-التمارين / الواجب: يتلقى الطلبة التمارين والواجبات الموجهة إليهم من طرف الأساتذة. والذين يحدون شروط الإجابة و الآجال المحددة لها وطريقة إرسالها من طرف الطلبة. قد تكون التمارين عبارة عن مقال أو بحث أو سؤال يقدم الواجب ويتم تحميله على الموقع وإرساله إلى الأستاذ.

- المحادثة / الدردشة (Chat): يعتمد هذا النشاط على توفر شبكة الأنترنت ويستخدم غرف المحادثات لإجراء محادثات متزامنة، يمكن أن يكون بين شخصين أو أكثر، كما يمكن أن يكون مكتوبا وينقل لجمع المتحادثين الأساتذة مع طلبتهم، الطلبة فيما بينهم , الأساتذة فيما بينهم .

و سوف تعتمد دراستنا على عنصري المحادثة بين الأساتذة والطلبة، والطلبة فيما بينهم.

---

[1] ينظر: التواتي سامي، تعرف إلىMoodle منصة التعلم الالكتروني المجانية والافضل (شبكةالانترنت).

[2] ينظر: د. كهينة حرحاد، التعليم عن بعد بتوظيف منصةموودل:(Moodle) دراسة ميدانية بالمدرسةالعليا للعلوم التطبيقية بالجزائرESSA، فكار وآفاق، المجلد ،11 ع 2، السنة 2023، الصفحة 09 -28.

-المنتدى (Forum) عبارة عن فضاء لتبادل الرسائل الإلكترونية وهو عكس نشاط المحادثة فهو سيحدث في أوقات غير متزامنة بين فردين أو مجموعة من المتحدثين. هنا يكتسب الطلبة أفكار ومفاهيم جديدة تساعدهم على الكتابة وتتبادل وجهات نظر مختلفة والتعلم مع الطلبة الآخرين ومع أساتذتهم 1000 Care Choond Lahore Canin

-امتحان / استجواب (Quiz Test): يستخدم هذا النشاط لإجراء استجواب أو امتحانات متاحة عبر صفحات الأنترنت وفقا لأجال محددة، ويساعد نظام موودل الأستاذ في تصميم شكل الامتحان ونذكر منها: الصواب والخطأ، اسئلة التطابق، الاجابة القصيرة، ملأ الفارغات بالإجابة المناسبة أسئلة مفتوحة أسئلة المقال..... كما يساعد النظام في التصحيح الأوتوماتيكي للأسئلة.

"-المذكرة (Journal): يستخدم النشاط من طرف الأستاذ لتدوين ملاحظاته الخاصة وتستخدم أيضا من طرف الطلة لتدوين رسائلهم وملاحظاتهم والإدلاء بآرائهم واقتراحاتهم وإرسالها للأستاذ للتعليق عليها.

- ويكي (wiki): يمكن للأستاذ تتمين الدروس بإضافة صفحات الويكي والتي تسمح للطلبة للتشارك فيما بينهم، وذلك باستخدام HTML في نظام موودل.

- ورشة عمل (Workshop) : يعتبر أداة قوية لتنمية التعاون بين المتعلمين ونشاط يستخدم للتقييم والتي من خلالها كمرحلة أولى يقوم الأستاذ بإنشاء وتجهيز ورشة عمل يصب فيها ملف واستمارة التقييم ويحدد فيها مواعيد مع طلبته، وكمرحلة ثانية يقوم الطلبة بإظهار أعمالهم للتقييم فيما بينهم وإعادة أرسالها للأساتذة، وكمرحلة ثالثة وأخيرة يقوم الأساتذة بحساب النتائج النهائية للعملية".[1]

منصة GOOGLE CLASSROOM:

تعرف باسم Classroom وهي خدمة تقدم بالمجان لجميع المؤسسات التعليمية والمؤسسات غير الربحية كما تتاح لأي فرد أو مستخدم لديه حساب شخصي على Google Classroom ييسر على المتعلمين والمعلمين التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. ويساعد Classroom على توفير الوقت والاستغناء عن وسائل العمل التقليدية، ويسهل إنشاء الصفوف الدراسية وإسناد المهام الدراسية والتواصل .[2]

"حيث أُطلقت جوجل في عام 2014 مجانًا بهدف المساعدة في توجيه وإدارة العملية التعليمية. يساعد التطبيق المعلم على توفير جميع الإمكانيات التي تساعده في نقل المعلومات بطريقة مختلفة، ويوفر التواصل

[1] كهينة حرحاد ، التعليم عن بعد بتوظيف منصةموودل:(Moodle) دراسة ميدانية بالمدرسةالعليا للعلوم التطبيقية بالجزائرESSA ، ص09 - 28.

[2] https://play.google.com

بين المعلم والمتعلم والإدارة وأولياء الأمور. يتميز التطبيق بسهولة الاستخدام وانسيابيته. كما يمكن استخدام جميع تطبيقات جوجل الأخرى بسهولة لإكمال العملية التعليمية" .[1]

ويُعرف هذا التطبيق بأنه "أحد المنصات التعليمية التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم عبر الصفوف الافتراضية والويب" .[2]

التطبيق المشار إليه هو على الأرجح "Google Class room" الذي أُعلن عنه في مايو 2014 وتم إطلاقه رسميًا في أغسطس من نفس العام، حيث يهدف إلى تبسيط إنشاء وتوزيع وتصحيح الواجبات التعليمية، مع دمج سلس مع مجموعة تطبيقات جوجل الإنتاجية، وتوفير تواصل فعال بين المعلمين والطلاب والإداريين وأولياء الأمور، مما يجعله أداة تعليمية متكاملة وسهلة الاستخدام".[3]

2. الفيديوهات التعليمية

مفهوم الفيديو التعليمي:

الفيديو جهاز يجمع بين قمة التطور الالكتروني والميكانيكي في تركيبات خاصة، تمكن الإنسان من تسجيل وعرض الصور المرئية، بكل سهولة ويسر ومشاهدتها على شاشة التلفزيون باستخدام أشرطة مصنوعة من البلاستيك .وببساطة يمكن تشغيل الفيديو عن طريق توصيل خط نقل الإشارة بين مخرج آلة الفيديو ومدخل الهوائي في جهاز التلفزيون ثم تشغيلها معا، حيث تقوم الآلة (الفيديو) بكافة عملياتها أوتوماتيكيا دون تدخل الإنسان فتظهر الصورة المسجلة على الشريط في شاشة التلفزيون مباشرة وبكل بساطة . وتبرز أهمية جهاز الفيديو من خلال استعمالاته الكثيرة كوسيلة لتخزين المعلومات، وفي تسجيل الأفلام والحفلات، وكأداة لتسلية والترفيه، إذ تبلغ سعة الاسطوانة الواحدة 108.000 صفحة من الحجم المتوسط على كلا الجانبين. وهذا يعني مقدار مساهمة جهاز الفيديو في خدمات التعليم والتدريب للمهن المختلفة باعتباره مصدرا للمعلومات التي يمكن الرجوع إليها عند الضرورة بأقل التكاليف . كما يوفر جهاز الفيديو الوقت والجهد على كثير من الناس، إذ بإمكان الواحد منهم أن يسجل برنامجا تلفزيونيا في الوقت

[1] السمكري، م.، والجرّاح، أ.-ج. أثر استخدام تطبيق جوجل كلاس روم في تدريس مادة المنهج المتقدم دون تنمية مهارات التفكير العلمي. مجلة الدراسات التربوية العامة، 2018، ص35.

[2] العمري، م.، والغفاري، فعالية استخدام منصة جوجل كلاس روم التعليمية في تدريس مناهج الرياضيات من وجهة نظر المعلم. مجلة البحوث التربوية والنفسية،ص 73.

[3] أحمد سعيد الحضرمي ، قاسم عبد الله العجمي ، حمد سيف الشرجي، فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ′ المجلد 11، ع 1، 2022، ص-ص 67-96

الذي يكون فيه مستغرقا في مشاهدة برنامج أخر، كما أنه يتيح له الفرصة بتسجيل برنامج ما يعرض على شاشة التلفزيون أثناء غيابه ثم مشاهدته فيما بعد.[1]

أما الفيديو التعليمي فيمكننا تعريفه ك "إحدى بيئات التعلم التفاعلية التي يمكن من خلالها عرض مستخلصات الفيديو التفاعلي بنمطيها)الأطر المفتاحية /تصفح المحتوى(وما تتضمنه من ممارسة الأنشطة لتعزيز فهم المحتوى الذي تتم مشاهدته من خلال إتاحة مجموعة من أدوات التحكم والمثيرات السمعية والبصرية وتنظيم التتابعات التي تيسر الوصول السريع للمعلومات عبر مجموعة من العالمات التفاعلية التي تقترن بالنشاط[2]."

الفيديوهات التعليمية و أهميتها :

أن كلمة فيديو مشتقة من الأصل اللاتيني ويعني أنا أرى ، غير أن مصطلح فيديو لا يقتصر على الجانب البصري فقط وانما يشمل الجانبين السمعي والبصري معا وهو كما ذكر خميس (2006) [3]الفيديو التعليمي عبارة عن مادة سمعية بصرية تعرض على الحاسب الآلي أو التلفاز ويحقق مضمونها اهداف الدرس المدرجة في المنهج الدراسي ومن الممكن أن يتيح للمتعلم فرصة لتعلم افكار واكتساب خبرات جديدة في المواقف التعليمي عبر البرنامج الموجود على الشاشة كما يعرض محتوى المتعلم ويقصد به في هذه الدراسة بأنه تقنية الصور المتحركة مضافا اليها تعليق صوتي يعرض محتوى تعليمي يخاطب القناة السمعية والبصرية لتعلم يتم تسجيلها بواسطة كاميرا فيديو أو التسجيل الشاشة كمبيوتر تهدف لتحقيق اهداف تعليمية خاصة واكتساب خبرات جديدة ويتم ايصالها للتعلم من خلال منصة اليوتيوب التفاعلية ويستطيع المتعلم استعراضها وتهلم محتواها على شاشة الأجهزة الالكترونية المصغرة لذا ترجع أهمية التعليم بالفيديو إلى بعض الحقائق التي توصلت اليها الابحاث والدراسات الأخيرة، حيث أجرى مجموعة من العلماء دراسة استكشافية على الفيديوهات المنتشرة على اليوتيوب وثبت أن الاشخاص يشاهدون الفيديو أكثر من المحتوى الثابت بأربع مرات، ويوجد 100 مليون مستعمل انترنت يشاهدون فيديوهات مباشرة كل يوم، وخلال هذا العام سيصل مشاهدي الفيديو إلى 1.5 مليار ثبت أن الدقيقة الواحدة من الفيديو تعادل حوالي 1.8 مليون كلمة، هذا بالإضافة إلى أن الفيديو يجعل الشخص متفاعل بشكل أكبر استخدام الفيديو في

---

[1] ينظر : مأمون الحلاق، تكنولوجيا التسجيل المرئي الفيديو، الشركة المتحدة، دمشق، سوريا، .د ت، ص ص 7-6

[2] ولاء أحمد عباس مرسي ، همت عطية قاسم السيد، نمطان لمستخلصات الفيديو التفاعلي)الأطر المفتاحية/ تصفح الفيديو(عبر المنصات الرقمية واثرهما في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والسيطرة المعرفية وخفض الرهاب التكنولوجي لدى طالب تكنولوجيا التعليم، مجلو كلية التربية- جامعة عين الشمس - ، المجلد 48، الجزء 3، 2024، ص-ص 209- 356.

[3] خميس ، محمد عطية، تكنولوجيا انتاج مصادر التعلم القاهرة ، دار السحاب، 2006، ص18

العملية التعليمية، سهل الكثير على المعلم، حيث منحه القدرة على الابتكار والاختراع، وجعله قادر على توصيل أكبر قدر من المعلومات إلى الطلاب بسهولة كبيرة، فمن قبل كان المدرس يعاني من أجل توصيل معلومة واحدة، كما كان يقضي وقت طويل في جذب انتباه الطلاب إليه، أما الآن فأصبح لديه القدرة على جذب الطلاب بسهولة، وتوصيل المعلومة بطريقة سلسلة والفيديو التعليمي يمنح الطالب القدرة على رؤية المعلومات بعينه، ليس ذلك فحسب بل إن الفيديو بعد شرح توضيحي للمعلومة، وبالتالي لا يمكنه أن ينساها إطلاقاً بعد ذلك الفيديو التفاعلي في الوقت الحالي، أصبح وسيلة فعالة وحيوية خاصة في التعلم الفردي لأنها تراعي الفروق الفردية المتعلم من حيث مستوى المعلومات والسرعة في عرضها، ونظام الفيديو التفاعلي في مجال التعليم لا يتطلب من المتعلم أكثر من معرفة كيفية استخدام لوحة المفاتيح كي يتمكن من التفاعل لما يعرض من معلومات يتضمنها البرنامج، كما أنه مفيد في التعليم الجماعي، إذا أن المعلم لم يعد بحاجة إلى التحدث مع كل طالب، بل يقوم بعرض الفيديو والمعلومات ويقف ولو لدقائق قليلة حتى يوضح نقطة معينة أو يشرح معلومة بتفاصيل أكثر، وبالتالي يستفيد جميع الطلبة.

ويرى حسين (2012) أن:" التخطيط الجيد من العوامل الضرورية لنجاح الفيديو التعليمي,[1] وهذا يتفق مع ما ذكر شعلان (2012) في مجال انتاج الفيديو بأنه يجب الاستعداد لعملية إنتاج الفيديو التعليمي جيدا وذلك من جميع النواحي كالمعدات والأدوات وانتهاء بمرحلة المونتاج أو التصحيح "،[2] "اضافة إلى المؤشرات الصوتية ونسخ العمل ويؤكد فرجون (2004) اهمية ايلاء المعايير الفنية اثناء انتاج صور الفيديو اهتماماً بالغاً وتهدف عملية تصميم المنتج الفيديو إلى وضع مخطط الصورة النهائية لكيفية نقل المعلومات بطريقة مؤثرة ومناسبة لقدرات المتعلم فالتصميم يشمل مجموعة من المبادئ والمفاهيم والممارسات التي تؤدي إلى تطوير المنتج"،[3] فهو يرشدك للعمل الذي يجب القيام به فالتصميم بعد المكان الذي تقف فيه القدم بين عالمين : عالم التكنولوجيا وعالم البشرية والجمع بين العرض والتجربة ينبغي أن يكون المنتج خالياً من الأخطاء التي تحول دون أداء وظيفته وان عرض المادة التعليمية يتوجب على المصمم التعليمي وضع هذه المادة ضمن تصميم تعليمي موجه بأهداف المتعلمين وعمليات منسقة بحيث تتناسق المادة مع التصميم وأن إنشاء مادة تعليمية يجب أن تكون مناسبة للفئة المستهدفة لتحقق ما هو مطلوب منها .[4]

---

[1] حسين ، عايدة فاروق ، برامج التلفزيون التربوي : الانتاج، الاستخدام، التقويم، الرياض : دار الزهراء، 2012، ص12.

[2] شعلان ، السيد محمد : التلفزيون التعليمي ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ط 2 ،2012، ص27

[3] فرجون مخالد محمد ، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق الكويت مكتبة الفلاح ، 2012، ص16

[4] ينظر: طعيمه ، رشدي أحمد ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 2004 ، ص71

"يعتبر اليوتيوب من أشهر مواقع الفيديو الالكترونية المجانية والتي يسهل استخدامها والافادة منها في العملية التعليمي، فمن المبادئ الأساسية في التعليم إشراك أكبر قدر ممكن من الحواس فيه، وذلك حتى يكون هناك ربطا بين الواقع والمفاهيم النظرية التي يتعلمها الطلبة، وتعتبر مقاطع الفيديو نموذجا لإشراك حاستي السمع والبصر في التعليم، ويعد اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب، باعتباره أداة للنشر، يستطيع المعلم من خلاله تنفيذ مشروعات مصورة، ونشرها للطلبة من خلال البريد الالكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يمكنهم مشاهدتها في أي وقت"[1].

يمكن الاستفادة من مقاطع الفيديو التعليمية الموجودة على اليوتيوب، وذلك لإنشاء قنوات تعليمية خاصة وتضمين ملفات الفيديو بها ونشرها للمشاهدة، وكذلك يمكن أن تتضمن تلك المقاطع حصص ومحاضرات نظرية وعلمية مسجلة، وتجارب معملية، وأنشطة وأعمال طلبة، كما يمكن البحث عن الفيديوهات التعليمية من خلال الجزء المخصص للتعليم من خلال الدخول إلى الرابط: edu/com.youtube.www://http وكذلك يمكن أن يقدم عرضا للدروس النموذجية للمعلمين المتميزين بمختلف المواد والمراحل الدراسية ليستفيد منها المعلمون والمبتدئون والطلبة .في هذا الصدد يؤكد Procopio على أن الأنشطة المتعلقة باستخدام موقع اليوتيوب توفر للطلبة الفرص لتحسين مهاراتهم في تحصيل المقررات الدراسية، كما تساعدهم على التفاعل وإكسابهم المهارات التعليمية المختلفة، وكذلك يرى Guemideوآخرون أن اليوتيوب يؤدي دورا رئيسيا في تعزيز عملية التعلم، إذ يتضمن مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التي تزود المعلمين بالعديد من الخدمات التي تساعدهم في وظائفهم وحياتهم العملية.[2]

"وقد وقع اختيارنا على قناة Amine Mister بعد أن قمنا بالكتابة في شريط البحث الذي يوفره اليوتيوب العبارة التالية " قنوات جزائرية لتعليم اللغة الانجليزية" فظهرت قناة Amine Mister كأول اختيار اقترحه موقع اليوتيوب، كان الفيديو المقترح بعنوان "تعلم الانجليزية باللهجة الجزائرية العدد التحية DZ English " وبعد البحث المعمق وجدنا أن هذه القناة متوفر فيها قائمة تشغيل بعنوان "تعلم الانجليزية باللهجة الجزائرية" تضم 10 فيديوهات تعليمية."

---

[1] أحلام فليح حسن العطيات، أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، مذكرة ماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، 2018، ص .8

[2] ينظر: سامح جميل العجرمي، فاعلية مقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتوب في تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاقصى واتجاهاتهن نحو إستخدام اليوتيوب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ،20 ع ، 2019، ص 4.

حيث يجب الاشارة أولا إلى صاحب القناة وهو محمد أمين عليش أستاذ لغة إنجليزية، مدرب دولي للأساتذة ومؤلف كتابEnglish Legend ، صانع محتوى تعليمي[1] .

- تم إنشاء قناة Amine Mister بتاريخ 16/02/2017 .
- بلغت عدد المشاهدات إلى غاية يوم 21/04/2021 : 9596149 مشاهدة .
- عدد متابعي القناة أكثر من 273 ألف متابع .

تضم القناة 09 قوائم تشغيل هي كالآتي:

- Discover Algeria Vlogs 03 videos
- English Lessons 46 videos
- Video in English 4 videos
- تعلم الانجليزية بسهولة وبسرعة بالعربية الفصحى 05 فيديوهات
- فيديوهات تعليمية مضحكة وفيديوهات ترفيهية 15 فيديو
- Proverbs and Idioms 2 videos
- Learn pronunciation 8 videos
- Piece of advice and websites to learn and practice English 4 videos
- DZ English videos 10 تعلم الانجليزية باللهجة الجزائرية [2]

يمكن القول إن الفيديو التعليمي يمثل أداة تعليمية متطورة تجمع بين الجانب السمعي والبصري، وتوفر بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية، كما أنه يرفع من كفاءة العملية التعليمية ويجعلها أكثر جاذبية وفاعلية. ومع ذلك، فإن نجاح استخدام الفيديو يعتمد بشكل كبير على التخطيط الجيد، جودة الإنتاج، ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، بالإضافة إلى الدعم التقني والتربوي المناسب لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة

ثالثا: تطبيق تكنولوجيا التعليم في تعليم وتعلم اللغة العربية:

لا بد من الإشارة إلى أن التطور التقني الهائل الذي شهده العالم في العقود الأخيرة قد أحدث تحولاً جذرياً في أساليب ووسائل التعليم التقليدي، وجعل من التكنولوجيا أداة لا غنى عنها في العملية التربوية. فقد أصبح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد من أبرز مظاهر هذا التحول، حيث أتاحا فرصاً واسعة لتجاوز

[1] هناء عاشور، التدوين المرئي في الجزائر ودوره في تعليم اللغة الانجليزية دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات التعليمية بقناة اليوتيوب Amine Mister، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 05، ع 01، 2021، ص ص ،136-120 .

[2] المرجع نفسه، ص ص ،136-120.

الحواجز المكانية والزمانية، وفتح آفاقاً جديدة للتعلم الذاتي والتفاعلي. ومع ذلك، فإن هذا التطبيق لم يخلُ من تحديات ومشكلات تستوجب الوقوف عندها وتحليلها بموضوعية، من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه التكنولوجيا في خدمة اللغة العربية وتعزيز مهارات تعلمها. لذا، سنستعرض فيما يلي أهم الإيجابيات التي يحققها استخدام تكنولوجيا التعليم، وكذلك أبرز السلبيات والعقبات التي قد تواجهها، مع تقديم رؤية متوازنة تساعد على تطوير هذا المجال الحيوي.

1.إيجابيات تكنولوجيا التعليم

تعتبر التكنولوجيا الحديثة أهم مكسب عرفته البشرية على جميع الأصعدة، وفي التعليم بصفة خاصة في تسهيل السبل للعملية التربوية، والارتقاء بالمنظومة التربوية في التعليم العالي :[1]

1. كما يحتل التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني مكانة لا يستهان بها التعليم في الوقت الحالي نظرا للتطور الكبير الذي يشمل مختلف مناحي الحياة، واعتماد معظم جوانب الحياة على الإنترنت والخدمات التي يقدمها، وذلك لما له من مزايا عديدة، وسوف تذكر بعضا من إيجابيات التعليم عن بعد فيما يأتي (يراجع الموقع الالكتروني تمام، مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري):
2. لم تشكل في التعليم عن بعد المسافة أو مكان السكن عائقا أو صعوبة أمام التعلم والحصول على الشهادة.
3. يمكن اختيار الوقت والمكان المناسب بالنسبة للطلاب من أجل البدء بالدراسة و التعلم.
4. يساعد هذا التعليم الطلاب الملتزمين بدوام كامل على تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة أخرى.
5. يتم استخدام الكثير من معينات التعليم البصرية والسمعية وغيرها.
6. تكون تكاليف التعليم عن بعد غالبا أقل من تكاليف التعليم التقليدي الحضوري.
7. اختلف دور المعلم في هذا التعليم من الملقن وكونه المصدر الوحيد للمعلومات إلى مهمة المشرف والموجه للطلاب.
8. يساعد على تجاوز جميع العقبات والصعوبات التي تحول دون وصول المادة العلمية إلى الطالب.
9. يعتمد هذا التعليم على التعلم الذاتي، ويؤدي إلى نشاط المتعلم أكثر فاعليته، بالإضافة إلى اتصاله
10. يعتمد هذا التعليم على التعلم الذاتي، ويؤدي إلى نشاط المتعلم أكثر فاعليته، بالإضافة إلى اتصاله مختلف وسائل المعرفة عن طريق الإنترنت.

[1] ينظر: بوسكرة عمرو عبد السلام سليمة. واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا ، جملة الراصد لدراسة العلوم الاجتماعية المجلد الأول، ع الأول، 2021، ص86.

11. يوجد فيه مرونة أكثر، حيث يسهل تحديث وتعديل المحتوى التعليمي أو التدريبي أيضا.[1]
12. توسيع فرص القبول أمام الطلاب المرتبطة بمحدودية المقاعد الدراسية كما في التعليم الحضوري وكذلك توسيع نطاق التعليم ذاته.
13. يساهم أيضا في التقييم الفوري لمستوى الطلاب والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء بشكل سريع .
14. يمكن المتعلمين من التعلم والتدريب وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك أعمالهم ووظائفهم.
15. يكون فيه حرية التواصل مع المعلمين في أي وقت وفي أي مكان وطرح الأسئلة التي يريد إجابتها فورا
16. يتعلم الطالب ويخطئ في جو من الخصوصية بعيدا عن بقية الطلاب، ويمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة.
17. تحقيق السلامة للطلبة و هيئة التدريس، والوقاية من فيروس كورونا.
18. استكمال الدراسة دون الحاجة إلى الخروج من المنزل، وفي نفس الوقت عدم ضياع الفصل الدراسي.
19. شعور الآباء والأمهات بالاطمئنان على أولادهم وتمكينهم من السيطرة عليهم وبقائهم في المنزل والمحافظة عليهم.
20. إثبات قدرة المجتمع فيما يتعلق مع التكييف مع أي أزمة وهو دافع النجاح التعليم عن بعد وتنميته.
21. إن أهم الفوائد تبدو في قدرة التعليم عن بعد على مواجهة التحديات التي تتصل بالتعليم الصفي , فلا يؤثر فيه غياب الطالب عن موعد الدرس، كما أن التعليم عن بعد يقلل من هدر الوقت والمال في سبيل الوصول إلى المدرسة أو الجامعة، كما أنه يعزز جوانب المسؤولية الذاتية عند الطالب في الانضباط الذاتي، ويمنح الطالب فرصة أكبر في توسيع مصادر المعرفة.[2]

لا شك أن التكنولوجيا الحديثة قد أحدثت نقلة نوعية في مجال التعليم، وجعلت العملية التربوية أكثر سهولة وفاعلية، خاصة من خلال التعليم عن بعد الذي أزال العديد من الحواجز التقليدية المرتبطة بالزمان والمكان. فقد أتاحت هذه التكنولوجيا فرصًا أوسع للطلاب لاختيار أوقاتهم وأماكنهم المناسبة للدراسة، وسهلت عليهم اكتساب المهارات والمعارف الجديدة بطرق تفاعلية ومتنوعة. كما أسهمت في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه ومشرف، مما يعزز من استقلالية المتعلم ويزيد من فاعلية التعلم الذاتي. إضافة إلى ذلك، أثبت التعليم الإلكتروني قدرته على مواجهة التحديات الطارئة مثل جائحة كورونا، وحماية سلامة الطلبة والمعلمين، مع ضمان استمرارية العملية التعليمية. ومن هنا، يتضح أن دمج

[1] بوسكرة عمرو عبد السلام سليمة، المرجع السابق، ص86.

[2] المرجع نفسه، ص86.

التكنولوجيا في التعليم يمثل خطوة أساسية نحو تطوير منظومة تعليمية أكثر مرونة وشمولية، تلبي احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي، وتعدهم لمواجهة متطلبات المستقبل بثقة وكفاءة.

2. سلبيات تكنولوجيا التعليم

على الرغم من التطورات الكبيرة التي يسير بها العالم وانتشار التعليم عن بعد في معظم الدول حول العالم إلا أنه ما زال يواجه عقبات مختلفة من الممكن التغلب عليها مع مرور الزمن، وفيما يأتي أهم تلك العقبات أو السلبيات مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري:[1]

1. التكاليف العالية المطلوبة لتحضير البيئة المناسبة للتعليم عن بعد مثل الحاسوب والإنترنت.
2. الخوف على الطلاب من فقدان الحافز للتعلم، ولانتشار العزلة بسبب انعدام التواصل المباشر بين المعلم والطالب وتفاعلهما.
3. عدم وجود أعداد كافية من الأساتذة يكونون أصحاب خبرة كافية في هذا المجال.
4. عدم توافر البنية التحتية اللازمة في كثير من الأحيان وفي كثير من الدول من أجل عملية التعليم عن بعد.
5. ضعف المساعدات التقنية ووجود نقص في التدريب والتطوير في هذه المجال.
6. تشتيت الطالب عن عملية التعليم في كثير من الأمور، مثل الحركات والإيحاءات والفيديوهات وغيرها التي لها تأثير واضح في إيصال المعلومة.
7. الضغط العالي على شبكة الإنترنت والذي يجعل الاتصال يتقطع ويفصل في بعض الأحيان أثناء المحاضرة عن بعد، سواء لدي أم عند مدرس المساق.
8. عدم التركيز وإتقان التعلم عن بعد من قبل الطلبة والمدرسين الأكاديميين، لأننا غير مؤهلين لمثل هذا التعليم.
9. التعليم الإلكتروني يغيب عنصرا مهما من العناصر التعليمية ألا وهو التفاعل الصفي القائم على النقاش والحوار الفعال والحي وهذا من شأنه أن يفقد العملية التعليمية التعلمية البعد الإنساني، فالطالب في المحاضرات الصفية يكون وجها لوجه مع الأستاذ "الاتصال الوجاهي" في الجامعة، وقدرته

[1] ينظر: عيسى العزري، إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، عينة من قسم اللغة العربية بجامعة الشلف، مجلد 3، ع 1، 2023، ص-ص 142-156.

على الاستيعاب والفهم لا تتعدى 30%، فكيف في التعلم عن بعد، بصراحة كبرى نسبة فهمه وتركيزه لا تتعدى 5%، ولولا المراجع التي يطلع عليها ودراسته في أوقات أخرى.[1]

10. انخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم، وانخفاض مستوى الإبداع والابتكار في إجابات الطلبة.
11. افتقاد مجتمعاتنا إلى البنية التحتية المناسبة لغاية التعليم عن بعد، مع عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
12. صعوبة الإقناع بالعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني نتيجة نقص الوعي المجتمعي .
13. عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية من حيث مصداقية المعلومة والخصوصية وعدم تعرضها للاختراق.[2]

في الختام، رغم التقدم الكبير والانتشار الواسع للتعليم عن بعد في مختلف أنحاء العالم، إلا أن هناك العديد من التحديات والعقبات التي لا تزال تواجه هذا النمط التعليمي. تشمل هذه التحديات الجوانب التقنية، مثل ارتفاع تكاليف تجهيز البنية التحتية ونقص الدعم الفني، بالإضافة إلى الجوانب النفسية والاجتماعية المتعلقة بفقدان الحافز وضعف التفاعل المباشر بين المعلم والطالب. كما أن نقص الخبرات المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني، وضعف الوعي المجتمعي بأهميته، يعرقلان عملية الانتقال الكامل من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. ومع ذلك، فإن هذه العقبات ليست مستعصية، بل يمكن التغلب عليها من خلال الاستثمار المستمر في البنية التحتية، وتوفير التدريب والتطوير للمعلمين والطلاب، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الإلكتروني. إن مواجهة هذه التحديات والعمل على حلها بشكل منهجي ومدروس يضمن استدامة التعليم عن بعد وتحقيق أهدافه في توفير تعليم مرن وعالي الجودة يلبي احتياجات العصر الحديث.

[1] عيسى العزري، المرجع السابق، ص-ص 142-156.

[2] المرجع نفسه، ص-ص 142-156.

خلاصة الفصل:

في ختام الفصل, يمكننا القول أن التطبيقات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية تُعد أداة قوية لتحسين جودة التعلم، لكنها تحتاج إلى توازن مع الأساليب التقليدية لضمان تنمية متكاملة للمهارات اللغوية. يُشجع على الاستفادة من الإيجابيات عبر دمجها مع التفاعل البشري، مع العمل على حل المشاكل التقنية والتركيز على جودة المحتوى.

الخاتمة

في ضوء ما تم استعراضه في الفصلين السابقين من دراستنا، يتضح أن التكنولوجيا الحديثة أصبحت عاملًا محوريًا في تطوير تعليم اللغة العربية، حيث أوجدت أدوات ووسائل تعليمية مبتكرة تسهم في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية للطلاب. فقد ساعدت التكنولوجيا على تجاوز العديد من العقبات التقليدية التي كانت تواجه تعليم اللغة العربية، من خلال توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما عزز من فرص تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية وتطويرها بشكل مستمر.

ومع ذلك، لا يخلو استخدام التكنولوجيا من تحديات، أبرزها الحاجة إلى تدريب المعلمين بشكل مستمر على كيفية توظيف هذه الوسائل بكفاءة، بالإضافة إلى ضرورة توفير البنية التحتية الملائمة والأجهزة الحديثة في المؤسسات التعليمية. كما يجب مراعاة التوازن بين استخدام التكنولوجيا والتفاعل الاجتماعي المباشر لضمان تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب. لذلك، فإن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يتطلب استراتيجية شاملة تشمل تطوير المناهج، تدريب الكوادر التعليمية، وتوفير الدعم الفني، من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة تعزز من جودة التعليم وتحافظ على مكانة اللغة العربية في العصر الرقمي.

النتائج

من خلال تحليل الدراسات السابقة والبيانات التي تم جمعها، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التكنولوجيا تعزز تعلم اللغة العربية وتجعله أكثر جاذبية وتشويقًا للطلاب.
- استخدام الوسائل التكنولوجية يزيد من تفاعل الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية.
- هناك حاجة ماسة لتدريب المعلمين على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.
- توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة والبرامج التعليمية المتطورة أمر ضروري لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.
- قد يؤدي الاعتماد المفرط على التكنولوجيا إلى تراجع التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- دمج التكنولوجيا بشكل فعال في مناهج اللغة العربية، وتصميم مواد تعليمية تفاعلية تستخدم الوسائل التكنولوجية المتاحة.

- تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لتمكينهم من استخدام التكنولوجيا بكفاءة في التدريس، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لإنتاج محتوى تعليمي رقمي جذاب.
- توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة والبرامج التعليمية المتطورة في المؤسسات التعليمية، وضمان وجود فنيين متخصصين لصيانة هذه الأجهزة.
- إيجاد توازن بين استخدام التكنولوجيا وتعزيز التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلاب، من خلال تنظيم الأنشطة الصفية واللامنهجية التي تعزز التواصل والنقاش.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر التكنولوجيا على تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، وتقييم فعالية البرامج والتطبيقات التعليمية المستخدمة.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية وشركات التكنولوجيا لتطوير حلول تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات تعلم اللغة العربية.
- توعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وفعال في تعلم اللغة العربية، وتقديم الإرشادات اللازمة للاستفادة القصوى من الأدوات التكنولوجية المتاحة.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برو اية ورش عن نافع.

ثانيًا: المعاجم

1. أبو الفضل جمال الدين بن منظور ,لسان العرب، دار صادر , بيروت، لبنان، 1997.
2. أنطوان صياح . تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية.،بيروت، لبنان، 2006.
3. مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ,القاموس المحيط، دار الجيل, بيروت، لبنان، دت.
4. محمد آيت موجى , سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994.

ثالثًا: كتب

1. إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، مادة الفيزياء نموذجا، دار اليازوري العلمية،الأردن، 2016.
2. أحمد سيد حميد السلام، التكنولوجيا الحديثة، عالم المعرفة، مصر، 1996.
3. حديد يوسف، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر، 1411.
4. حسناوي فاطمة، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي، الملتقى الوطني حول دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، جامعة الجزائر، 2007.
5. حسين عايدة فاروق، برامج التلفزيون التربوي: الإنتاج، الاستخدام، التقويم، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2012.
6. خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
7. خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية، 2014.
8. خميس محمد عطية، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، دار السحاب، القاهرة، مصر، 2006.
9. سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2010.
10. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني، ثورية الصحافة في القرن القادم، العربي القاهرة، مصر.

11. شعلان السيد محمد، التلفزيون التعليمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 2012.

12. عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي واتجاهات عالمية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2014.

13. عبد الباسط محمد عبد الوهابية، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005.

14. عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الخامد، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.

15. عبد الرحيم تمحري، تقنيات التواصل والتعبير، منشورات عالم التربية، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2007.

16. عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، تكنولوجيا الاتصال والثقافة، دار العربي، القاهرة، مصر، 1334.

17. غالب عبد المعطي الفريجيات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2014م.

18. فرجون مخالد محمد، الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق، مكتبة الفلاح، الكويت، 2012.

19. فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة بعض التطبيقات التقنية، دار هومة الجزائر، 2014.

20. فيروز قاسحي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي، مجلة مجتمع تربية عمل، جامعة الجزائر، 2016.

21. ماهر جودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإحصار العلمي، الأردن، 2015.

22. محمد الفاتح حمدي، ياسين قرباني، مسعود سعدية، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2001.

23. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2022.

24. يسرى خالد إبراهيم، وسائل الإعلام الإلكترونية ودورها في الإنماء المعرفي، دار النفائس، الأردن، 2014.

رابعًا: مذكرات ماجستيروماستر

1. أحلام فليح حسن العطيات، أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2018.
2. بسمة مرعي حسام الدين زيتوني، دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نموذجا، رسالة ماستر، إشراف حملاوي كمال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022.
3. خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012.
4. شبوط جمال، أثر موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2008.
5. عبد المعطي الصباغ، مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 1994.

خامسًا: مقالات

1. أبو القاسم حمدي، و أمينة بن بدرة، أثري استخدام تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية في جامعة الأغواط- ، الملتقى الوطني الأول حول الجودة في مؤسسات التعليم في الجزائر الجامعات الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة وضمان الجودة 28-29جانفي 2020، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
2. Elmhemıt, H. (2024). تأثير التكنولوجيا الحديثة على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية التحديات والفرص، Genç Mütefekkirler Dergisi, 5(3), 612-627.
3. أحمد سعيد الحضرمي، قاسم عبد الله العجمي، حمد سيف الشرجي، فاعلية التعليم المدمج باستخدام منصات جوجل في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، 2022.

قائمة المصادر والمراجع

4. أكحل عامر، توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في تعليم اللغة العربية، اللسانيات والترجمة، المجلد 2، العدد 3، 2022.
5. بشير إبرير , في تعليمية الخطاب العلمي مجلة التواصل العدد 08 جوان 2001 .
6. بوسكرة عمرو عبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، جملة الراصد لدراسة العلوم الاجتماعية، 2021.
7. بوقيداح نعمان، بوتيقار سارة، الظروف الفيزيقية في المؤسسة التعليمية لأساتذة الشعب التقنية وأثرها على الأداء، مجلة الوقاية والأرغنوميا، المجلد 11، العدد 2، 2017.
8. التواتي سامي، تعرف إلى Moodle منصة التعلم الإلكتروني المجانية، تصفح 13-05-2025.
9. جمال علي الدهشان، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل، جامعة كفر الشيخ، 2013.
10. د. كهينة حرحاد، التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل :(Moodle) دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر، فكار وآفاق، 2023.
11. زكرياء عطلاوي، أثر إدراج تكنولوجيا الجيل الثالث في تحقيق تنافسية مؤسسات الهاتف النقال-دراسة حالة مؤسسة موبيليس-، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد 2، سبتمبر 2017.
12. السمكري م. والجرّاح أ.-ج.، أثر استخدام تطبيق جوجل كلاس روم في تدريس مادة المنهج المتقدم، مجلة الدراسات التربوية العامة، 2018.
13. الشهراني أحمد عاطف، واقع استخدام طلاب معلمي اللغة الإنجليزية لنظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 2018.
14. الضلعان بدر محمد، فاعلية برنامج تدريبي على التعلم المعكوس في تنمية مهارات استخدام نظام بلاك بورد، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 2019.
15. العمري م. والغفاري م.، فعالية استخدام منصة جوجل كلاس روم التعليمية في تدريس مناهج الرياضيات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2022.
16. عيسى العزري، إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة جامعة الشلف، 2023.

17. مستقبليات تربوية، التعليم عن بُعد: استجابة لجائحة كورونا، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، 2020.

18. موودل، المعرفة شبكة الإنترنت، تصفح 13-05-2025.

19. نور الدين زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، 2014.

20. ولاء أحمد عباس مرسي، همت عطية قاسم السيد، نمطان لمستخلصات الفيديو التفاعلي عبر المنصات الرقمية وأثرهما في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 2024.

سادسا: المو اقع الإلكترونية

https://play.google.com

Lupión Trinidad, Moodle Qu'est-ce que Moodle et les avantages de l'utilisation, http://www.gmolsolutions.com, 2025-05-13 تصفح.

الفهرس

العنوان	
شكر و تقدير	
إهداء	
المقدمة	أ
المدخل	05
الفصل الأول : التكنولوجيا الحديثة و أثرها على تعليم اللغة العربية	
تمهيد:	11
أولا :تكنولوجيا التعليم و تطورها :	12
1. نشأة تكنولوجيا التعليم	12
2. مراحل تطور التكنولوجيا في التعليم	15
3. أهمية التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية	18
ثانيا: التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم	19
1. أنواع التكنولوجيا و خصائصها	19
2. تأثير التكنولوجيا على تفاعل الطلاب وتطوير التفكير النقدي	25
3. مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم	27
خلاصة الفصل:	30
الفصل الثاني: التطبيقات التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية وسلبياتها و إيجابياتها	
تمهيد:	32
أولا : توظيف التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللّغة العربية	33
1. علاقة اللغة العربية بتقنية المعلومات	33
2. تطويع تكنولوجيا المعلومات للغة العربية	34
ثانيا: تطبيقات وتقنيات تعلم اللّغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة (منصات التعليم الالكتروني, الفيديوهات التعليمية)	36
1. منصات التعليم الالكتروني:	37
2. الفيديوهات التعليمية	41
ثالثا: تطبيق تكنولوجيا التعليم في تعليم و تعلم اللّغة العربية:	45

1. إيجابيات تكنولوجيا التعليم	46
2. سلبيات تكنولوجيا التعليم	48
خلاصة الفصل:	50
الخاتمة	52
المراجع	55
الفهرس	62